شعر الخبزأرزي في المظانّ

محمد قاسم مصطفى[*]
وسناء طاهر محمد

صدر ديوان الخبزأرزي محققًا على يد الشيخ محمد حسن آل ياسين، في مجلة المجمع العلمي العراقي (١٩٨٩م و١٩٩٠م).

وما جمعه هنا محمد حسن مصطفى وسناء طاهر محمد ليس استدراكًا محضًا على الديوان ولا صلة له - على حد تعبيرهما - لأن عددًا قليلاً من المقطعات ورد فيهما معًا.

لكن المجموع هنا انفرد بأبيات ومقطوعات وقصائد، فهو ضرورة يحتاج إليها الديوان للإحاطة بشعر الشاعر وتوثيقه.

(*) باحثان في التراث من الجمهورية العراقية.



ترجع فكرة اهتمامنا بأبي القاسم نصر بن أحمد بن نصر البصري الخُبزأُرزيّ (ت ٣٢٧هـ/ ٩٣٩م)[١] ، إلى سنوات سلفت منذ عام ١٩٨٤م .

ومن بواعث احتفالنا بهذا الشاعر ، والعناية بشعره ، وصنعة مجموعه من المظانّ كونه من شعراء البصرة في القرنين : الثالث والرابع ، فضلاً عن أنه مثّل التيار الشعبي ، من بين تيارات الشعر المعروفة آنئذ[٢] ، فقد كان الناس يلتقون به ، ويأمنون إليه في دكانه الذي كان يصنع فيه الخبز من الأرز ، ويصغون إلى ما كان ينشدهم من أشعاره ، بل إن بعض شعراء البصرة ، مثل ابن لَنْكك[٣] ، وعلماء في البصرة وبغداد ، كانوا يجلسون إليه ويروون شعره وأخباره .

ومن هنا ، بذلنا جهدًا كبيرًا في استقصاء أخباره وجمع شتات أشعاره من المظان ، ووقفنا على مُسَوَّدة ديوانه من معهد المخطوطات العربية في الكويت .

ثم حالت جملة أمور دون إنجاز عملنا ، نوجزها على هذا النحو :

أولها : إشارة الشيخ محمد حسن آل ياسين في حاشية مقال له عن الشاعر

---

(١) في لقبه (الخُبْزأُرُزِّي) لغات ، إحداها ما سبق ، والثانية (الخُبْزَأَرُزِّي) والثالثة (الخُبْزأُرزي) والرابعة (الخُبْزَرُزِّي) والخامسة (الخُبْزُرُزِّي) .... وفي تاريخ وفاته خلاف ، والأصح أنه توفى ٣٢٧هـ أو ٣٣٠هـ .
انظر : تاريخ التراث العربي (سزكين) ٤/ ٧٦، ووفيات الأعيان ٢٠٥/٢ (ط بولاق ١٢٩٩هـ) .
وانظر في ترجمته : يتيمة الدهر ٢/ ٣٦٦، شذرات الذهب ٢/ ٢٧٦، اللباب لابن الأثير ١/ ٣٤٣، الأعلام للزركلي ٨/ ٣٣٧، معجم المؤلفين ، رضا كحالة ١٣/ ٨٨.

(٢) تاريخ الأدب العربي : العصر العباسي الثاني د . شوقي ضيف (٥٠٩-١٢) .

(٣) هو : أبو الحسين محمد بن محمد بن جعفر ، شاعر من البصرة ، كان معاصرا للمتنبي . و(لنكك) لقب أعجمي معناه بالعربية (أُعَيْرج) تصغير أعرج . توفى نحو سنة ٣٦٠هـ . (يتيمة الدهر ٣٤٨/٢- ٣٥٢، الوافي ١/١٥) .

سنة ١٩٨٠م[١] ، أنه بصدد استنساخ ديوانه بغية نشره .

والثاني : خبر حملته نشرة معهد المخطوطات العربية في الكويت سنة ١٩٨٤م[٢]، مفاده أن الدكتور مصطفى عناية في أبها بالسعودية قد أنهى تحقيق الديوان على مصورته بالمعهد .

والثالث : خبر نقله الدكتور زهير غازي زاهد ، مفاده أن الأستاذ هلال ناجي قد عثر على ثلاث نسخ من مخطوطات الديوان ، وأوشك أن ينفض يده من تحقيقه .

والرابع : التحاق أوّلنا بجامعة قطر (١٩٨٤م-١٩٨٧م) ، وتفرغ سناء طاهر محمد لدراستها العليا بكلية الآداب في جامعة الموصل .

وعلى الرغم من ذلك كلّه ، لم نفتأ نعنى بالبحث عن الأصل الذى نقلت عنه نسخة الديوان الوحيدة والرديئة التى نعرفها في « تريم » بالأحقاف ، أو عن مخطوط آخر له يُيَسِّر لنا تحقيق الديوان ، ولمّا نزل نبحث .

وكنّا نظن كلّ الظن أن نسخة الديوان هذه ، من سوء الخط وجهل الناسخ ، بحيث إنها لا تصلح في آخر المطاف مع العالمين الفاضلين لإِخراج نشرة سليمة للديوان .

ومضى زمن طويل ، ولمّا يصدر الديوان محقّقا في العراق أو السعودية .

وإذ التقينا - أنا وسناء - في رحاب كلية التربية بجامعة الموصل مرة أخرى أواخر سنة ١٩٨٧ صرفنا همّنا من جديد إلى الشاعر ، وآثرنا أن نحقق شعره

(١) عنوانه : « من شعراء البصرة في القرن الرابع الهجري : نصر بن أحمد الخبزأرزي المتوفى حوالي سنة ٣٣٠هـ » ، وهو منشور في مجلة « آفاق عربية » .
(٢) أخبار التراث العربي ١٣/ ١٩.

المجتمع لدينا من المظان وحدها ، فأنجزنا العمل في آخر سنة ١٩٨٨، وأرسلناه إلى مجلة معهد المخطوطات العربية في الكويت ، وزوّدنا المعهد ، في ٢٩ من مارس ١٩٨٩م ، بالموافقة على نشره في الجزء الثاني من المجلد الثالث والثلاثين من المجلة .

ومن سوء الحظ أن المجلة تأخرت في إصدار هذا الجزء ، بل إنه لم يصدر حتى الآن .

وفجأة ظهر الديوان محققا على يد الشيخ الجليل محمد حسن آل ياسين في خمسة أقسام ، في مجلة المجمع العلمي العراقي للسنتين ١٩٨٩م و ١٩٩٠م ، بَيْدَ أن محققه لم يعرضه على المظانّ فيما اشتركا به من شعر ، إلا فيما ندر .

ومن هنا ، كان ثَمّ مسوّغ لنا لنشر هذا المجموع الذى صنعناه .

ولا نزعم أنه استدراك محض على الديوان أو صلة له ، لأن عددًا قليلاً من المقطّعات ورد فيهما معًا ، ولكنا ندعي أن الديوان - بعد تحقيقه من الشيخ - لا يستغني عن المجموع ، وإنما به - أي الديوان - حاجة إليه ، للإحاطة بشعر الرجل فيما انفرد به المجموع : أبياتًا ومُقطّعات وقصائد[1]، ولتوثيق ما اشتركا به من الشعر .

تلكم هي قصتنا مع شعر الخبز أرزّي .

اخبار ديوان الشعر :

اتفقت أغلب المراجع على أن ابن لنكك ، من أبرز شعراء البصرة ، كان يتردد على شاعرنا في دكانه الذي يصنع فيه الخبز أرزيّ بالبصرة ، ويجلس إليه ،

(١) انظر : الإحصائية التي أعددناها عن هذا العمل فيما بعد .

ويصغي إلى شعره ويرويه ، ويعتني به ، وقد جمعه في ديوان[1] .

والجدير بالذكر أن ابن النديم (ت ٣٩٥هـ) لم يذكر هذه المسألة (جمْع ابن لنكك لديوان الخبز أرزّيّ) على الرغم من أنّ الثعالبيّ (ت ٤٢٩هـ) أقدم من نبّه عليها[2] ، فهل يعقل أن يكون الثعالبي قد عرفها ، وفاتت ابن النديم المتقدم عليه ، والمتخصص بذكر دواوين الشعراء وصنّاعها :

ومما يدعو إلى التأمّل أنّ ابن النديم ذكر أنّ له ديوانا وقع في ثلثمائة ورقة ، وقد عمل على الحروف ، ونحله إلى أبي بكر محمد بن يحيى الصولي (ت ٢٢٥هـ)[3] ، وهو معاصر لشاعرنا !

وهنا يثار سؤال : هل نحل الصوليّ لنفسه ديوان شاعرنا الذى جمعه ابن لنكك ؟

وإذا عرفنا طبيعة النسخة الوحيدة للديوان[4] ، رجّحنا أن القسم الأول الكبير منها مما جمعه ابن لنكك في البصرة ، ثم نحله الصوليّ لنفسه ، بعد أن أضاف إليه ما قاله شاعرنا في بغداد في أثناء إقامته بها زمنًا طويّلا[5]، بحيث أصبح هذا الديوان معروفًا[6] ، ونرجح أن هذه النسخة هي التي قرئت على

---

(١) يتيمة الدهر ٢/ ٣٦٦، معجم الأدباء ١٩/ ٢١٩، وفيات الأعيان ٥/ ٣٧٦، النجوم الزاهرة ٣/ ٣٧٦، كشف الظنون ٧٨٧، هدية العارفين ٢/ ٤٩٠.

وأغفل جامع شعر ابن لنكك أن هذا قد جمع شعر الخبزأرزّي ، على الرغم من أنّ المراجع التي توفّر عليها ذكرت هذا الأمر . (شعره : ١٠-١٢) .

(٢) يتيمة الدهر ٢/ ٣٦٦.

(٣) الفهرست ٢٤٦.

(٤) انظر وصف النسخة فيما بعد من هذا البحث .

(٥) تاريخ بغداد ١٣/ ٢٩٦، الأنساب ٥/ ٤١، وفيات الأعيان ٥/ ٣٧٦.

(٦) اللباب ١/ ٤١٩.

شاعرنا في بغداد[1] على الرغم من أنها خلت من اسم جامعها ، لكنها لم تكن غُفلاً من اسم ناسخها .

وحظي شعره باهتمام أدباء البصرة رواية وإنشادا[2] ، وأبرزهم بعد ابن لنكك: أبو عبد الله الكناني الشاعر ، وأبو عبد الله محمد بن أحمد البصري (ت ٢٢٠هـ)[3] ، وأبو الحسن السماك .

ولم يقف هذا الاهتمام عند أدباء البصرة وحدهم ، وإنما اتضح عند أدباء بغداد وعلمائها الذين رووا مقطّعات من شعره[4] ، ومنهم : أبو الفرج المعافى ابن زكريا الحريري (ت ٣٩٠هـ)[5] ، وأحمد بن منصور بن محمد بن حاتم النّوشري (ت ٣٨٨هـ)[6] وأبو الحسن أحمد بن محمد بن الجندي (ت ٣٩٦هـ)[7] ، وأحمد بن محمد بن العباس الأخباري (كان حيًّا سنة ٣٧٥هـ)[8] .

وقد سمع منه شعره بباب خراسان في بغداد : أحمد بن منصور النوشري سنة ٣٢٥هـ[9] .

---

(١) تاريخ بغداد ١٣/ ٢٩٦، الأنساب ٥/ ٤١، وفيات الأعيان ٥/ ٣٧٦.

(٢) تاريخ بغداد ١٣/ ٢٩٨، الأنساب ٥/ ٤١، المنتظم ٦/ ٢٢٩، وفيات الأعيان ١٩/ ٢١٩.

(٣) شاعر عالم بالأدب ، بينه وبين ابن دريد مهاجاة ، وله كتب في اللغة والشعر ومعانيه . (يتيمة الدهر ٢/٣٦٣-٣٦٥، المحمدون من الشعراء ٢٩.١٥) .

(٤) تاريخ بغداد ١٣/ ٢٩٦، الأنساب ٥/ ٤١، المنتظم ٦/ ٣٢٩، اللباب ١/ ٤١٩، وفيات الأعيان ٣٧٦/٥ (نقلا عن : تاريخ بغداد) .

(٥) هو قاض وأديب ، له شعر حسن . ولي القضاء نيابة ببغداد . وله تصانيف في الفقه والتفسير والأدب . مولده بالنهروان في العراق سنة ٣٠٥هـ . (تاريخ بغداد ١٣/ ٢٣٠، المنتظم ٧/ ٢١٣، وفيات الأعيان ٢/ ١٠٠، النجوم الزاهرة ٢٠١/٤) .

(٦) هو أبو بكر الوراق . مولده سنة ٣٠٨هـ . (تاريخ بغداد ١٥٥/٥) .

(٧) هو أبو الحسن النهشلي المعروف بابن الجندي . روى عن أبي القاسم البغويّ وأبي سعيد العدويّ ومن هم في طبقتهما ، ولد سنة ٣٠٥هـ على الأرجح . (تاريخ بغداد ٧٧/٥) .

(٨) يعرف بابن الأخباري . حدث عن ابن دريد وأبي بكر بن الأنباريّ النحويّ ، ونصر بن أحمد الخبزأرزّيّ ومحمد بن يحيى الصولي (تاريخ بغداد ٧١/٥) .

(٩) تاريخ بغداد ١٣/ ٢٩٧، والوفيات ٣٨٢/٥ (نقلا عن تاريخ بغداد) .

وكل ما مضى دليل على دور شاعرنا وشعره في الحياة الأدبية في البصرة وبغداد في القرنين : الثالث والرابع للهجرة .

وصف نسخة الديوان :

بين أيدينا الآن النسخة الوحيدة للديوان(١)، من مكتبة الأحقاف بتريم في حضرموت من جمهورية اليمن ، تحت الرقم ١٥٩ أدب ، مصورة عن طريق معهد المخطوطات العربية بالكويت في ٨ من صفر سنة ١٤٠٣ هـ الموافق ٢٣ من تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٨٢م .

وهي مكتوبة بخط نسخي ردئ ، فرغ منها ناسخها سنة ١١٩٠هـ ، ضمن مجموع ، من الورقة ٤١-١٢٣. وهذا يعني أن عدد أوراقها ٨٣، بمقياس ١٥×٢٢سم للورقة .

ويتراوح عدد الأسطر في الصفحة الواحدة بين ١٠- ١٩.

وعلى صفحة الغلاف هذا العنوان : كتاب الخابزرز المصري . (البصري)

وأول النسخة بعد البسملة والعبارة «قافية الألف »(٢) ديباجة القصيدة الأولى :

قالها الأديب الأجل نصر بن أحمد الخابزرز :

نسيمُ عبير في غِلالة ماء وتمثال نورٍ في أديم هواءِ

وآخر النسخة :

« تمّ بحمد الله ... ديوان الأديب نصر بن أحمد الخابزرزّ في نهار الأربعاء

(١) انظر : فهرس المخطوطات المصورة (الأدب) ١/ ١١٨.

(٢) يقصد بها « قافية الهمزة » .

خامس شهر شعبان سنة ١١٩٠هـ بعناية : سيدي الجليل ... صفيّ الإِسلام أحمد بن الحسين بن إسماعيل بن عبد الله بن الإِمام ..» .

وهي مرتبة بحسب حروف رويّها : الهمزة والباء والثاء والجيم والحاء والدال والراء والفاء والقاف والكاف واللام والميم والنون والواو والهاء واللام ألف [١] والياء[٢].

ويخيّل إليّ أنّ جامعها قد فاته من شعره ، فاستدرك على القسم الأول من الديوان ، مرتّبًا على حروف الرويّ : الراء والسين والشين والصاد والضاد والفاء ، ثم فاته شعر من حرف الراء ، فألحقه بآخر الديوان ، والبيت الأخير فيه :

فلو ترى حُسنه من بين حسنهمُ لقلت: ذا ملك حفّت به الوزرا

ومن المآخذ على هذه النسخة الوحيدة للديوان :

(١) أنها غير تامة ، لأن المجموع الذى صنعناه استدرك عليها مائة وثماني عشرة قصيدة ومقطعّة[٣].

(٢) كثرة ما فيها من التحريف والتصحيف ورداءة الخط وإهمال النقط ، بحيث بقيت ألفاظ كثيرة في المطبوعة لم يهتد إليها محقّقها[٤].

(٣) اضطراب أوراقها من السادسة إلى التاسعة ، ومن الحادية عشرة إلى الثالثة عشرة ، مما أخل بتسلسل قصائدها ومقطّعاتها ، وقد أعدنا ترتيبها على وجهها الصحيح .

---

(١) مكانها الصحيح في قافية اللام .
(٢) مكانها الصحيح في قافية الهمزة .
(٣) انظر الإحصائية في الصفحة ٧ من هذا البحث .
(٤) الديوان (الشيخ) ق ١ ص ١٠٠، والقسم الأخير ١٦٥.

(٤) تكرار عدد من مقطّعاتها[1].

(٥) نسبة الأبيات التي أرسلها ابن لنكك إلى شاعرنا ، وأوردناها في هامش المقطعة الخامسة عشرة من مجموعنا[2].

(٦) عدُّها القصيدة التي أوّلها :

نفْس المحبّ دواؤها في دائها ونعيمُها هو من مكان شقائها[3]

من حرف الياء ، وهي من الهمزة المتصلة بضمير الغائبة .

(٧) الاستدراكات عليها بحسب حروف الروى .

* * *

ونسخة الديوان هذه هي التي حقّقها - على وعورتها - الشيخ محمد حسن آل ياسين بعنايته المعهودة ودقته ، وصبَر على خطها وقراءتها ، فجاء على النحو الذي نشرته مجلة المجمع العلمي العراقي في سنتي ١٩٨٩م و ١٩٩٠م .

شعره المجموع :

اثنان هما اللذان جمعا شعر الخبزأرزّي من المظانّ :

أولهما : الشيخ محمد حسن آل ياسين :

نشر مجموعه الذي بلغ ٢١ مقطعة في مجلة « آفاق عربية » ، سنة ١٩٨٠م [4].

---

(١) انظر المقطعة رقم ٥٧.

(٢) انظر : ص ٧ من مجموعنا ، والأرقام ٥٣، و٢٧٦، و٥٤، ١١٢، و١١٤، و٢٢٧ من الديوان (بتحقيق الشيخ) .

(٣) الديوان (تحقيق الشيخ) ٤/ ٢٠٢.

(٤) ص ٨٦-٩٣.

والآخر : إبراهيم النجار ، من كلية الآداب بالجامعة التونسية ، نشر مجموعه الغزليّ الذي بلغ ١٩ قصيدة مقطعة ، في كتابه « مجمع الذاكرة » ، سنة ١٩٨٨م [1].

أما المجموع الذي صنعناه فحسبنا أن ننظر في الإحصائية الآتية ، لنتبيّن كمّه وأهميته :

أولا : عدد القصائد والمقطّعات (مع المكرر منها) في الديوان المحقق ٢٨٨ (الأبيات ٢٧٦٣) .

القصائد : ٩٣.

المقطعات : ١٩٦.

ثانيًا : عدد قصائد المجموع والمقطّعات ١٤٣ (له ١٣١، والمتنازع عليه ١٢) ٤١٩ بيتا .

القصائد : ١٠-١٣٠ بيتا .

والمقطعات : ١٣٣-٢٧٩ بيتا .

ثالثًا - عدد القصائد والمقطعات التي انفرد بها المجموع : ١٢٠، ٣٠٠ بيتا .

القصائد : ٧-٧٨ بيتا .

والمقطعات : ١١٣-٢٢٢ بيتا .

رابعًا - عدد القصائد والمقطعات المشتركة بين الديوان والمجموع ٢٣، ١١٩ بيتا .

القصائد : ٣-٥٢ بيتا .

والمقطعات : ٢٠-٦٧ بيتا .

---

(١) ٢/٤٦٥-٤٨٣.

ومن استقراء هذه الإحصائية نرى أن المجموع الشعري - في أغلبه - مقطّعات اجتزأها مؤرخو الأدب ونقّاده في القديم شواهد لموضوعاتهم التي عُنُوا بها ، ثم إن المشترك بين الديوان والمجموع جدّ قليل ، وفوق هذا ، فإنّ عدد أبيات المجموع تُعد إضافة قيمة إلي الديوان ونخلص أيضًا إلى أنّ الديوان - وقد قدّر له أن يحقّق على يد الشيخ الجليل - لا غنى له عن هذا المجموع إضافة وتوثيقًا ، وأنّ دراسة هذا الشاعر دراسة علمية جادة لابُدّ أن تعوّل عليه في المظانّ التي رجعنا إليها .

أما أصول هذا المجموع فهي : مروج الذهب ، والتحف والهدايا وكتاب المحب ، والوساطة ، ونشوار المحاضرة ، والمنصف ، وديوان المعاني ، ومقامات البديع ، والممتع ، والتوفيق للتلفيق ، وثمار القلوب ، ويتيمة الدهر ، وحماسة الظرفاء ، والإبانة عن سرقات المتنبي ، وبهجة المجالس ، وتاريخ بغداد ، وسمط اللآلي ، ومعاني الشعر ، ومحاضرات الأدباء ، وشرح مقامات الحريري ، ومعجم الأدباء ، ووفيات الأعيان ، وشرح المضنون به ، ونهاية الأرب ، ونصرة الثائر ، وديوان الصبابة ، ونزهة الأبصار ، والدر الفريد ، وإتحاف النبلاء ، ومعاهد التنصيص ، والصبح المنبي .

وواضح من هذه الأصول أنها من القرن الرابع حتى القرن الحادي عشر الهجريين ، مما يدل على احتفال رواة الشعر ونقاده بالشاعر وشعره ، قَرْنا من بعد قرن .

منهجنا في الجمع والتحقيق :

ثمة خطوات عوّلنا عليها في تحقيق شعر الخبزأرزيّ من المظانّ ، واستحقّت التنبيه عليها ، وما عداها لا يخفى على القارئ المتخصص ، وهي :

١- جمعنا شعره من المظانّ ، وحاولنا استقصاءه فيها ما وسعنا الجهد .

٢- قسّمنا الشعر قسمين أولهما : أفصحت المظانّ عن نسبته إلى شاعرنا ، والآخر نسبته إليه أو إلى سواه .

وقد يجئ الشعر في هذا القسم أو ذاك من دون عزْو .

٣- ثبّتناه من أصوله ، ووثّقناه بالمراجع مطبوعها ومخطوطها اتفاقا واختلافا . ويبقى المشترك بين الديوان والمجموع ، فإنّنا ثبّتنا نص الديوان وتسلسل أبياته وأرقامها فيه .

٤- ضبطنا الشعر لغة وإيقاعا .

٥- أخذنا أنفسنا بالترتيب الزمني للمصادر ، كلّما دعت الضرورة إلى ذلك .

٦- أحلنا في ترجمتين في المجموع على الأعلام للزركلي - ما دامت مادة الترجمة يغنيها هذا الكتاب ، وشأنه هنا شأن كتب الطبقات - وكشف الظنون ، وهدية العارفين ، ولا يسد الأعلام حاجتنا إلى المراجع ، إذا اقتضت الترجمة تفصيلاتها .

٧ - نهجنا في التخريج هذا النهج :

أ - صنّفنا التخريج في القسم الأول من المجموع على هذا النحو :

له ، في ....

ومن دون عزو « في ...

وفي القسم الثاني منه ، نحونا هذا المنحى :

له ، في ...

ولغيره ، في ....

ومن دون عزو ، في ...

ب - قدمنا المخطوط والديوان على المظان الأخرى .

ج - خَرَّجْنَا على المرجع بطبعتيه ، مثل : كتاب المحب والمحبوب والمشموم والمشروب ، بتحقيق الدكتور ماجد الذهبي وزميله ، والدكتور حبيب الحسني ، ومثل : كتاب الممتع في صنعة الشعر ، بتحقيق الدكتور محمد زغلول سلام والدكتور منجي الكعبي .

وبعد :

فعلينا شكر واجب للأستاذ الدكتور المرحوم نورى القيسي الذي منحنا فرصة الاطلاع على المخطوط « الدر الفريد » ، لمحمد أيدمر ، والأستاذ الدكتور حاتم الضامن على إهدائنا كتاب المحب والمحبوب والمشموم والمشروب للسري الرفاء ، بتحقيق الدكتور ماجد الذهبي وزميله ، والدكتور عبد الوهاب العدواني ، على نص للخبزأرزي في مجلة « عالم الكتب » نبهنا عليه .

* * *

بسم الله الرحمن الرحيم

قافية الالف

قافية الباء

ل. ديوان الخبزأرزي

اللوحة الأولى من المخطوطة

آخر ديوان الخبزأرزي

اللوحة الأخيرة من المخطوطة

قافية الهمزة

(١)

قال الخبزأرزيّ : (من الكامل)

١ وكذاك نيرانُ القلوب، إذا التظتْ يوما نشفْـن من العيون الماءَ

التخريج :

المنصف ٢٤١.

(٢)

وقال، وهو في بغداد : (من الطويل)

١ نسيمُ عبير في غِلالة ماءٍ وتمثـالُ نُور فـي أديم هـواءِ
٢ حكى لؤلؤا رطْبا مغشًّى بجوهر مصفّـى لفرطَـيْ رقّةٍ وصفاء
٣ لقد رحم الرّحمانُ رقّةَ جسمِـه فـجلّـلـه مـن نُـوره بـرداء
٤ تَرى ملكوتَ الحسْـن في جبروته فمِـن نُور نورٍ في ضياء ضياء
٥ تسربل سربالاً من الحُسْن وارتدى ردائي[1] جمـال طُرّزا ببهاء
٦ تحيّرتُ فيه، لستُ أُحسن وصْـفَه على أنّني من أوصف الشعراء
٧ فلوْ أنه في عهد يوسفَ قُـطّعتْ قلوبُ رجال لا أكفُّ نساء
٨ يـديرُ إداراتٍ بسيفَـيْ لحاظه فيقتلُـنا من غير سفك دماء
٩ له حركاتٌ تنثر السكر، بيْنَها إشاراتُ لطفٍ واتّـقادُ ذكاء

(١) كذا، وفي الديوان: رِدَاءَيْ، وهو الصواب إملائيا.

١٠ تلألأُ كالدّرّ النّقيّ بشاشةً ... وشرّب خدّاه عقيقَ حياء
١١ له غُرّةٌ من تحت شَعْر كأنّه ... تبلّج صبحٍ تحت جُنْح مساء
١٢ وأحسبه من حور عِينٍ ، وإنّما ... أتى هاربًا في خُلسة وخفاء
١٣ فلم أره إلّا التفتُّ توقُّفًا ... لرضوانَ خوفًا أن يكون ورائي
١٤ سيؤخذ منّا، ليس رضوانُ تاركًا ... على الأرض حوريًا ربيبَ سماء
١٥ تقطّع في فيّ اسمُه، إذ ذكرتُه، ... بتقطيع أنفاسي لدى الصعداء
١٦ فياميمَ مولائي ، وياظاءَ ظالمي ... ويافاءَ فوزي ، ثمّ راءَ رجائي :
١٧ فديتُك مَنْ هذِى الصّفاتُ صفاتُه ... من الحسن لِمْ يُلقى بقبح لقاء؟
١٨ أمن أجل ذاك الوعدِ أظهرت حشمةً؟ ... وَمَن ذاك حتّى تَتّقي وتُرَائي؟
١٩ وما أُلفةُ الأُلّاف عارًا فتُتّقى ... وليس الهوى عيبًا لدى الظُّرفاء
٢٠ تُرى غيّرت عن عهدها تربةُ الهوى ... فأخرج بذْرُ الوصل زرْعَ جفائي؟
٢١ تكدّرت الدّنيا عليّ، لأنّني ... تأمّلتُ تكديرا بماء صفاء
٢٢ ولمّا رأيتُ العذْر زادك في الهوى ... رجعتُ، وصبري عنكَ ما لكُ دائي
٢٣ فإنّ حبيبي مَن يُحبُّ تنعُّمي ... وليس حبيبي مَن يُحبّ شقائي
٢٤ ولن يُرتَجَى نَصْرٌ ولا كشفُ غلّةٍ ... إذا جاء داءٌ من مكان دواء
٢٥ لك العفو عمّا قد مضى، ولك الرّضَى ... ولي أن توفّي لي حقوق وفائي
٢٦ ولم أشتغل عن حسْن وجهك، إذ بدا ... تقطُّبه، إلاّ لحسْن عزائي
٢٧ فيا نفْسُ: صبرا، إن تعيشي تظْفَري ... وإن مُتُّ وجْدًا كنتُ في الشّهداء
٢٨ إذا ما لقيتُ البؤس عند أحبّتي ... تُرى عند أعدائي يكون رجائي ؟
٢٩ إلى الماء يسعى من يَغَصُّ بأكله ... فقل : أين يسعى مَن يغصُّ بماء؟
٣٠ تعال نكاتمْ عتْبنا وعتابَنا ... لنأمن تخليطًا من الخلطاء
٣١ ولا تَسقني ماءَ الوصالِ مكدّرًا ... بتخريصهم، دعْني أمُتْ بظَماء

٣٢ وكلٌّ يجرُّ النّارَ حرصًا لقُرْصه　　وكـلٌّ بمكْـرٍ خـادعٍ ودهـاء

٣٣ رضُوا من مَعاصيهم بتشنيع تهمة　　فإن فات شِبْعُ طَرْمَذُوا بحَساء

٣٤ تسمَّى بأسماء الإِخاء معاشرٌ　　وما عندهم من ذمّةٍ لإِخاء

التخريج :

له ، في : ديوانه ١/ ١٠٤: (١-٨) .

معاني الشعر - الورقة الأخيرة منه ، النصّ المعتمد ، ناقلةُ : مجمع الذاكرة ٤٦٥.

ثمار القلوب ٦٠٠: (١، ٥) .

حماسة الظرفاء ١/ ١٨٥: (٢٨، ٢٩، ٢٣، ٢٤، ٣٢، ٣٣) .

لأبي نواس ممّا ليس في ديوانه ، في :

مقامات بديع الزمان الهمذاني ١٤٩: (١) .

(٤) الديوان : « يُرى ملكا في الحسن » وهي رواية لها وجه من الصواب .

(٧) أشار إلى قصة يوسف (ع) في القرآن الكريم

(١٧) في المجموع : لم يعلن ، تحريف، صوابه ما أثبتناه من : معاني الشعر .

(٢٠) في المجموع : روع ، تحريف، صوابه ما أثبتناه من : معاني الشعر .

(٢٢) في المجموع : العذر ، تصحيف، صوابه من : معاني الشعر .

(٢٤) الحماسة : بُر ، ولا دفع علة ، وهي رواية حسنة .

(٢٨) الحماسة : إذا كنت ألقى ... رخائي .

(٢٩) الحماسة : بأكلة .

(٣٢) الحماسة : فكلّ (الأولى) .

(٣٣) الحماسة : شنّع ... بحشاء ، تصحيف . طرمذ : افتخر بما ليس فيه .

(٣)

وقال : (من الكامل)

١ إنّي لأُشفق ، إن ظفِرتُ بقُربها من ضمّ أحشائي إلى أحشائها
٢ لو أنّني لاثمْتُها لأذبتها بتوقُّد الأنفاس في صُعَدائها

التخريج :

ديوانه ٤/ ٢٠٣: (١٦، ١٧) .

المنصف : ٥٣٩.

(١) المنصف : بوصلها .

(٢) المنصف : بُرَحائها .

(٤)

وكتب إلى صديق أهدى إليه آسا وورداً في أوّل ظهوره : (من الكامل)

١ أبدعتَ في كلّ المكارم سابقًا حتّى لقد أبدعتَ في إهدائكا
٢ أتحَفْتَنِي بالورد قبل أوانه في قُضْب آس غضّةٍ كإخائكا
٣ فالورد عن نفحات ودّك مُخبرٌ والآس يُخبر عن دوام وفائكا
٤ فاسلمْ، ونشرُ الرّوض حُسْنُ ثنائكا واعمُرْ، وعُمْرُ الآس طولُ بقائكا

التخريج :

كتاب المشموم ٣/ ١٣٥، والتحف والهدايا ٦٧.

(٣) التحف : نفحات عرضك .

(٤) التحف : « الورد » في موضع « الروض » .

و « عهد » في موضع « عمر » تحريف .

قافية الباء

(٥)

وقال في نفْـي العيب عمّا كان خلقة : (من الطّويل)

١ يُعاب الفتى فيما أتى باختياره ولا عيبَ فيما خَـلْقًا مُرَكّـبا

التخريج :

محاضرات الأدباء : ١/ ٢٧٦.

(٦)

وقال : (من الوافر)

١ رعاه اللّـه حيثُ غَدَا وأَسْرى وأَعـقَّـبـه الـغـنـيـمـةَ والإيـابـا

التخريج :

الدرّ الفريد ٣/ ٣٢٠.

(١) نظر إلى عجز بيت امرئ القيس ، الذي سار مثلا ، وأراد عكْسه :

وقـد طـوفّـتُ فـي الآفـاق حـتّـى رضيـتُ مـن الـغـنـيـمـة بـالإيـابِ

(ديوانه ٩٩)

(٧)

وقال : (من الطّويل)

١ فلو كان لي قَلْبان عشتُ بواحدٍ وأفردتُ قلبًا في هواك يعذَّبُ
٢ ولي أَلْفُ وجهٍ قد عرفتُ مكانَه ولكنْ، بلا قلبٍ، إلى أين أذهب؟

التخريج :

محاضرات الأدباء ٣/ ٨٦.

(٨)

وقال في النّيلوفَر(*) : (من البسيط)

١ خاف المَلالَ ، إذا طالتْ إقامتُه فصار يَظهرُ أحيانًا ويحتجبُ
٢ كأنّه حينَ يَبْدو من مَطالِعه صَبٌّ يُقبِّل حِبًّا ، وهْو يَرْتقِب

التخريج :

نصرة الثائر على المثل السائر ٢٣٠.

* النيلوفر : نبات مائي ، وهو ضرب من الريحان .

(٩)

وقال : (من البسيط)

١ كم جاهل وادع في عيشه فرحٍ وعاقلٍ شفّه الإقتارُ والتّعبُ

٢ يُرى الغِنَى عند قوم لا غَناءَ لهم والجَدُّ ينفِر ممّن عنده الأدب

التخريج :

الإبانة عن سرقات المتنبي ٩١.

(١٠)

وقال : (من الطّويل)

١ تقشّع غيمُ الهجر عن قمر الحبِّ وأَشرق نوْر الصُّلح من ظُلمة العتْبِ

التخريج :

مقامات بديع الزمان الهمذانيّ ١٤٩.

(١١)

وقال : (من البسيط)

١ يا ظالمًا يتجنّى: جئتَ بالعجَبِ أَشغبتَ كَيْمَا تُغطّي الذّنب بالشّغبِ
٢ ظلمتَ سرًّا ، وتستعدي علانيةً أَضرمتَ نارًا، وتَستعفي عن اللّهب
٣ ارعَ الوداد ، وإن كانتْ مُغاضَبةً فإنّما الحرُّ مَنْ يرعاكَ في الغضب
٤ مودّةُ الحرّ تبقى بعد صاحبِها كالنّار يبقى عليها خالصُ الذّهب

التخريج :

الدرّ الفريد ٤/ ٥٧.

٢/ ١٠٨: (٣) .

(١٢)

وقال في مفارقةِ المحبوب : (من البسيط)

١ أَستودعُ الله أَحباباً حُسِدتُ بهم غابوا، وما زَوَّدُوني غيرَ تثريبِ

٢ بانوا، ولم يقضِ زيدٌ منهمُ وَطَرًا ولا انقضتْ حاجةٌ في نفس يعقوب

التخريج :

ديوانه ١/ ١١٠: (٣،٤) .

محاضرات الأدباء ٣/ ٦٥، وأنوار الربيع ٤/ ٢٦٧.

(١) المحاضرات : فما ... تعذيب .

نظر إلى قوله تعالى على لسان يعقوب في قصة يوسف (ع) : ﴿ قَالَ لَا تَثْرِيبَ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ يَغْفِرُ اللهُ لَكُمْ ﴾ [يوسف : ٩٢] .

(٢) المحاضرات : وما .

في البيت تلميحان إلى قوله تعالى ، أولهما : ﴿ فَلَمَّا قَضَى زَيْدٌ مِنْهَا وَطَرًا زَوَّجْنَاكَهَا ﴾ [الأحزاب : ٣٧] ، والثاني : ﴿ وَلَمَّا دَخَلُوا مِنْ حَيْثُ أَمَرَهُمْ أَبُوهُم مَّا كَانَ يُغْنِى عَنْهُمْ مِنَ اللَّهِ مِن شَىْءٍ إِلاّ حَاجَةً فِي نَفْسِ يَعْقُوبَ قَضَاهَا ﴾ . [يوسف : ٦٨] .

(١٣)

وقال مُتبرِّما من الواشي : (من مخلّع البسيط)

١ مُـوَكَّـلٌ طَـرْفَـه بـطَـرفـي كـأنّـه كـاتـبُ الـذُّنـوبِ

التخريج :

محاضرات الأدباء ٣/ ١٠٤.

(١٤)

وقال في تَمَلّي النظر إلى المحبوب : (من مجزوء الكامل)

١ مفتاحُ كلِّ لذاذةٍ نظرُ المُحبِّ إلى الحبيبِ
٢ طُوبَى لعينٍ أبصرتْ وَجْهَ الحبيب بلا رقيب

التخريج :

محاضرات الأدباء ٣/ ١١٦.

(١٥)

وقال مجيبًا ابن لنكك (ت ٣٦٠هـ) على أبيات أرسلها إليه : (من الوافر)

١ منحتُ أبا الحسين صميمَ ودّي فداعبني بألفاظ عذابِ
٢ [أتى وثيابه كَقَتِيرِ شَيْبٍ فَعُدْنَ له كريْعَانِ الشَّباب]
٣ رأيتُ جلوسَه عندي كغَرْسٍ فَجُدتُّ له بتمسيك الثّياب
٤ وبُغْضي للمشيب أَعَدّ عندي كُمَيْتًا لونُه لونُ الخضاب
٥ [وقلتُ: متى أراك- أبا حسين ؟ فجاوَبني : إذا اتّسختْ ثيابي]
٦ وإن كان التّقزُّزُ منه فخرًا فَلِمْ يُكنَى الوصيُّ أبا تراب؟

التخريج :

ديوانه ١/ ١١١: (١، ٣، ٤، ٦) .

يتيمة الدهر ٢/ ٣٦٦: (١، ٢، ٤، ٦) .

تاريخ بغداد ١٣/ ٢٩٩، والأنساب ٥/ ٤٢، والمنتظم ٦/ ٣٣٠، واللباب في تهذيب

الأنساب ١/ ٤٢٠، ووفيات الأعيان ٥/ ٣٧٩: (١- ٣، ٥، ٦) .

بدائع البدائه ٣٥٠: (١، ٢، ٥، ٦) .

معجم الأدباء ١٩/ ٢٢٠: (١، ٢، ٤، ٣، ٥، ٦) .

* كان ابن لنكك من شعراء البصرة في القرن الرابع ، وله علاقة وثقية بالخبزأرزّيّ ، فقد زار شاعرنا مع فئة من أصحابه في بِطالة العيد وهو يصنع الخبزأرزّ ، فأصابهم دخان من وقوده ، فنهضوا ومضوا . ثمّ كتب إليه ابن لنكك الأبيات الآتية :

لنصْرٍ في فؤادي فرطُ حبٍّ أُنيفُ به على كلّ الصحابِ

فمِن حبّي له وهوايَ أسمو إليه بالمزاح وبالدّعاب

قصدْناه ، فبخّرنا بخورًا من السّعَف المدخّن بالتهاب

فقمتُ مبادرًا، وظننتُ نصرًا يُريد بذاك طردي أو ذهابي

فقال: متى أراك أبا حسين؟ فقلت له : إذا اتّسخت ثيابي

(١) في الديوان : احدث ، تحريف لعلّ صوابه ما أثبتناه من المظان .

(٢) البيت زيادة من اليتيمة ، والتاريخ ، والأنساب ، والمنتظم ، والبدائع ، والمعجم ، واللباب ، والوفيات .

اليتيمة : كالشيب لونا . ورواية المعجم : كالشيب بيض .

(٣) التاريخ ، والأنساب ، والمنتظم ، والمعجم ، واللباب ، والوفيات : ظننت. و في المعجم ، والوفيات : لعرس .

في التاريخ : فجئتُ .

(٤) اليتيمة ، والمعجم : « سوادا » بدلاً من « كميتا » .

(٥) البيت زيادة من التاريخ ، والأنساب ، والمنتظم ، والبدائع ، والمعجم ، واللباب ، والوفيات . في التاريخ ، والأنساب ، والمنتظم ، واللباب ، والوفيات : فقلت .

(٦) في اليتمية ، والتاريخ ، والأنساب ، والمنتظم ، والبدائع ، واللباب ، والوفيات :

فإنْ . ورواية المعجم : ولو .

في اليتمية ، والبدائع : يكن .

في التاريخ : التعزز .

وفي البدائع : التقذر . ورواية الوفيات : الترفة .

في جميع المظان : « فيه » بدلاً من « منه » .

في التاريخ ، والأنساب ، والمنتظم ، والبدائع ، واللباب : فخرٌ ، وهى في المعجم ، والوفيات : خير .

في المعجم : لما كني .

ويراد بأبي تراب : الإمام عليٌ - كرّم الله وجهه .

(١٦)

وقال في طول القامة مع عِظَمِ العَجِيزَة : (من الوافر)

١ تُراك سرقْتَ قَدَّك من قضيبٍ أَمِ استوهبْتَ رِدْفَك من كثيبِ؟

التخريج :

محاضرات الأدباء ٣/ ٣٠٤.

(١٧)

وقال : (من مجزوء الرّمل)

ليس للثعلب حظٌ في غزالٍ عند ذئبِ

التخريج :

محاضرات الأدباء ٤/ ٧١٥.

(١٨)

وقال في الوقيعة بالمحبوب سترًا لهواه : (من السّريع)

١ قُـل للذي يُـنكِرُ سَـبّي لـه: والله ما خُنتُـك في الغيبِ
٢ وإنّـما أحببتُ سَـتْرَ الـهوى فَعِبْت ما ليس بذي عَـيْب
٣ وَسَلْـهُ لى عن مَثلٍ قد مضى: لِـمْ رقَّـع البزّازُ في الثّوب؟

التخريج :

محاضرات الأدباء ١٠٦/٣. البَزُّ: الثوب، وبائعه : البزّاز ، وهو المراد هنا .

(١٩)

أَهدى للقاضي التّنوخيّ(*) سُبحة سَبَجٍ (**)، وكتب معها : (من السريع)

١ بعثتُ - يابدرَ بنى يعرُبِ بسُبْحةٍ من سَبَجٍ مُعجَـبِ
٢ يـقولُ مَـن أبـصرها طَرفُـه: نِـعْمَ عتادُ الخائفِ المذْنب !
٣ لم تُـخْطِ ، إن فكَّرتَ في نظْـمها ولَوْنُـها من حُـمَّةِ العقرب

التخريج :

نشوار المحاضرة ٥/ ٢٩، والتحف والهدايا ٢٣.

* هو : أبو القاسم عليُّ بن محمّد ، ولد في أنطاكية سنة ٢٧٨هـ ، وقدم بغداد في حداثته سنة ٣٠٦هـ ، وتفقّه بها ، وكان من جلساء الوزير المهلّبيّ ، وولي قضاء البصرة

والأهواز ، وغيرها ، وكانت وفاته بالبصرة سنة ٣٤٢هـ .

(يتيمة الدهر ٢/ ٣٣٦، معجم الأدباء ١٤/ ١٦٢، وفيات الأعيان ٣٦٦/٣) .

(**) السبَج : الخرز الأسود .

(٢٠)

قال : (من المتقارب)

١ عجبتُ، وأعجبُ منه امرؤٌ رأى ما رأيتُ ولم يَعجَبِ

التخريج :

الدّرّ الفريد : ٤/ ٦٧.

(٢١)

وقال الخطيب البغدادي : أنشدنا التّنوخيّ ، قال : أنشدنا أحمد بن محمد بن العباس الإخباريّ ، عن شاعرنا لنفسه : (من المنسرح)

١ لمّا جفاني مَن كان لي أنَسًا أَنِستُ شوقًا ببعض أسبابهِ

٢ كمثْلِ يعقوبَ بعد يوسفَ إذْ حَنَّ إلى شمِّ بعض أثوابه

٣ دخلتُ بابَ الهوى ، ولي بصرٌ وفي خروجي عَمِيتُ عن بابه

التخريج :

نشوار المحاضرة ٧/ ٨٣، وتاريخ بغداد ١٣/ ٢٩٧.

(١) في تاريخ بغداد : ما ، يختلُّ معها الوزن .

(٣) نظر إلى قصة يوسف وأبيه في القرآن الكريم .

قافية التّاء

(٢٢)

وقال في هجاء ابن الرّبيع : (من الكامل)

١ لا تَعْشَقنَّ ابنَ الرّبيعِ ، فإنّه عند التجرُّدِ آيةُ الآياتِ
٢ وجهٌ كعبّادانَ ، ليس وراءه لِمُحِبِّهِ شيءٌ سوى الخشَبات

التخريج :

يتيمة الدهر : ٢/ ٣٦٧.

(٢) عبّادان : جزيرة على شط العرب ، والخشبات موضع وراءها .

(٢٣)

وقال : (من مجزوء الكامل)

١ قد قلتُ لمّا أن نَظَرْ تُ إلى الحبيب مع العُداةْ
٢ وبقيتُ أنظرُ شاخصًا نظرَ المُنازِعِ للمماتْ:
٣ نظري إليكَ بِغُصّةٍ نظرُ الحسين إلى الفراتْ

التخريج :

المحب والمحبوب والمشموم والمشروب ١/ ١٢٣.

(٣) إشارة إلى ظمأ الحسين (رض) واشتداد عطشه وركوبه المسنّاة يريد الفرات سنة ٦١هـ .

(تاريخ الطبري ٥/ ٤٤٩- ٤٥٠) .

(٢٤)

وقال : (من المنسرح)

١ كم شهوةٍ مستقرةٍ فَرحًا قد انجلتْ عن حُلول آفاتِ
٢ وكم جهولٍ تراه مُشتريًا سرورَ وقْتٍ بغمّ أوقات
٣ كم شهواتٍ سَلبْنَ صاحبَها ثوبَ الدّيانات والمروءاتِ

التخريج :

تاريخ بغداد ١٣/ ٢٩٧.

(٢٥)

وقال : (من الخفيف)

١ جُدَريٌّ أضرّ بالوجَناتِ زادَ حُسْنَ الوجوه حُسْنَ الصّفاتِ
٢ نَمنَم الوشْيُ فوق ديباج وجْهٍ بنقوشٍ في شَكْلهِ شَكِلاتِ

التخريج :

المحبّ والمحبوب والمشموم والمشروب ١/ ٢٣٠.

(٢) نمنم : زخرفَ ، وشكلات : حسنات الوجه.

قافية الجيم

(٢٦)

وقال : (من الوافر)

١ غلامٌ كان مطروحًا لدينا كطرحةِ فـ .. حين .... جي

٢ فلمّا قيل : معشوقٌ تَعَالى عُلُوَّ النّجم في فلك البُروج
٣ ولو جَملُ السّقايةِ لقّبوه بمعشوقٍ لحذّف باذَروجي

التخريج :

له ، في : ثمار القلوب : ٣٥٥: (٣) .

بلا عزو ، في : حماسة الظرفاء : ٢/ ٩٧.

(١) هكذا في الأصل .

(٢) تعالى - جواب لمّا .

(٣) العجز في الحماسة : بمعشوق ، تحرّى أخذ روحي .

وواضح أنَّ الحاء حرف الرويّ ، وهو تحريف . أما « لحذف » فلا يستقيم بها المعنى ، وربما وقع فيها تحريف ، لم نعرف صوابه .

جمل السقاية : يضرب به المثل في الامتهان . (ثمار القلوب) .

الباذروج : نبات طيّب الرائحة .

(٢٧)

وقال : (من الهزج)

١ أنا في بحرِ جَدواهُ غريقٌ بين أمواجِ
٢ ومن قلّةِ ما أُثني عليه صرتُ كالهاجي

التخريج :

الإبانة عن سرقات المتنبي ٣٣.

(١) تقرأ « أنا » بمدّ الألف ، على الضرورة .

(٢) نظر إليه المتنبي ، كما في الإبانة ، بقوله :

وعُظْم قدْرِكَ في الآفاقِ أَوهمني   أنّي بقلّةِ ما أثنيتُ أهجوكا

(شرح ديوانه ١١٨/٣)

قافية الحاء

(٢٨)

وقال في أبي الحسن :   (من الكامل)

١ صبّحتُه عند المساء ، فقال لى :   ماذا الكلام ؟ وظنّ ذاك مِزاحا

٢ أَحسِنْ أبا حسنٍ، فحسنك راعنى   حتّى توهّمتُ المساءَ صباحًا

التخريج :

ديوانه ١/ ١٢٠: (٣،١) .

شرح المضنون به على غير أهله ٣٢٥.

(١) صبّحته : قلت له : صباح الخير .

(٢٩)

وقال :   (من الكامل)

١ ياليلُ : دُمْ لي ، لا أُريد صباحًا   حَسْبي بوجه مُعانقي مصباحا

٢ حسْبي به بدرًا ، وحسْبى ريُقه   خمرًا وحسْبى خَدُّه تُفّاحا

٣ حسْبي بمَضحَكه ، إذا غازلتُه   مستغنيًا عن كلّ نجمٍ لاحا

٤ ألبستُه طوْقَ الوشاح بساعدي وجعلتُ كفّى للّثام وشاحا
٥ هذا هو الفضلُ العظيمُ ، فخلّنا متعانقَين ، فما نُريد بَراحا

التخريج :

له ، في : ديوانه ١/ ١١٩.

الحب والمحبوب والمشموم والمشروب ١/ ٣١٨، ونهاية الأرب ٢/ ١٠٤: (٤،٥) .

بلا عزو ، في : المستطرف ٢/ ٢٥.

(١) المستطرف : أريد براحا ... بوجه معذّبي .

(٢) المستطرف : حسبي به نور .

(٣) الحبّ ، والمستطرف : إذا استضحكته .

(٤) الحب ، ونهاية الأرب : طوّقته طوقَ العناق .

المستطرف : طوق العناد بساعد ... اللثام ، العناد ... : تحريف وتصحيف .

(٥) الحبّ ونهاية الأرب : الفوز العظيم .

المستطرف : اليوم النعيم ... فلا ندير ، تحريف .

(٣٠)

وقال : (من الخفيف)

١ سَلْسَلَ الشَّعْرَ فوق وجه، فحاكى ظلمةَ اللّيل فوق ضوء الصّباحِ

التخريج :

ديوان المعاني ١/ ٢٤٦.

قافية الدّال

(٣١)

وقال : (من البسيط)

١ شَرْطي، إذا ما رأيتُ الخَصْرَ مختَصرًا والرّدفَ مرتَدَفًا والقَدَّ مقدودا،

٢ وردُ الخدود ، ورمّانُ النُّـهود، وأعـ طافُ القدودِ تصيدُ السّادةَ الصِّـيدا

٣ شَرْطٌ لوَانَّ هلالَ الدّين أَبصرَه لم يستطعْ لشروط الفقه توكيدا

التخريج :

ديوانه ١/ ١٣٤: (٦- ١١) .

يتيمة الدهر ٢/ ٣٦٨: (١،٢) .

خاص الخاص ١٤١: (٢، ١، ١) .

(٢) اليتيمة ، والخاص : وأغصان .

(٣) الخاص : هلال الرأي .

(٣٢)

وقال : (من مجزوء الكامل)

١ وذَرِ الـهـمـومَ نَـسِـيـئـةً وتَـعَـجَّـلِ الـلـذّاتِ نَـقْـدا

التخريج :

محاضرات الأدباء ١/ ٦٧٤.

(٣٣)

وقال : (من البسيط)

١ كَأَنَّمَا الدَّهْرُ أَغْرَى بيننا حُسّدا ونعمةُ اللَّه مقرونٌ بها الحسَدُ

التخريج :

ديوانه : ١/ ١٢٩: (١٠) .

بهجة المجالس ١/ ٤١٥.

(١) البهجة : قد أغرى بنا حُسُدا [كذا بضمّ السين] .

(٣٤)

وقال : (من البسيط)

١ قد قلتُ، إذ خان صبري مَنْ كَلِفتُ به ولم يكنْ عنه لي صبْرٌ ولا جلَدُ:

٢ إن كان شاركني في حبّه وَقِحٌ فالنّهرُ يَشربُ منه الكلبُ والأسدُ

التخريج :

يتيمة الدّهر ٢/ ٣٦٧، وخاص الخاص ١٤١.

(١) الخاص : « عهدي » بدلا من « صبري » .

(٣٥)

وقال في إثر حريق المِرْبَد(*) مرتجلا : (من المتقارب)

١ أتتْكم شهودُ الهوى تشهدُ فما تستطيعون أن تَجحدوا

٢ فما مِرْبَديُّونَ : ناشدتُكم على أنَّنى منكمُ مُجهَد
٣ جرى نفَسي صُعُدًا بينكم فأُحرِقَ من ذلك المربد
٤ وهاجتْ رياحُ حنيني لكم فظلَّتْ بها نارُه تُوقَد
٥ ولولا جرتْ أدمعي لم يكنْ حريقُكم أبدًا يَخمَد

(*) المربد : سوق بالبصرة .

التخريج :

نشوار المحاضرة ٧/ ١١٦، وجذوة المقتبس ٢٢٣، والذخيرة ق ٤- ١/ ١٢٣، ومعجم البلدان / مربد .

بدائع البدائه ٣٤٨: (١، ٣- ٥) .

(١) الذخيرة : الورى .

(٣) الجذوة ، والذخيرة ، والمعجم : نحوكم .

في الجذوة ، والذخيرة : فمن حرّه احترق المربد .

وفي المعجم : فمن أجله احترق المربد .

(٤) الجذوة : « بكم » بدلا من « لكم » .

المعجم : به .

الجذوة ، والذخيرة ، والمعجم : ناركم .

(٥) الجذوة ، والذخيرة ، والمعجم : ولولا دموعى جرتْ .

(٣٦)

ومن مُلَحه في الزّيارة قوله : (من الطّويل)

١ خليليَّ: هل أَبصرتُما أو سمعتُما بأكرمَ من مولًى تَمَشَّى إلى عبدِ؟

٢ أتى زائرًا من غير وعدٍ، وقال لي أصونُك من تَعليق قلبِك بالوعْد

٣ فما زال نجمُ الكأس بيني وبينه يدور بأفلاك السّعادة والسّعد

٤ [فَطَوْرًا على تقبيل نرجس ناظرٍ وطورا على تعضيض تفّاحة الخدِّ]

التخريج :

له ، في : ديوانه ١/ ١٣١: (٢٠-٢٢) .

يتيمة الدهر ٢/ ٣٦٦، ووفيات الأعيان ٥/ ٣٧٦، ولباب الآداب ٢/ ١٠٨، والنجوم الزاهرة ٢/ ٢٧٦، وأنوار الربيع ٤/ ٩٨: (١-٤) .

خاص الخاص ١٤١، ويوميات أديب ٥٤، ونهاية الأرب ٢/ ٢٥٢، ونزهة الأبصار ٢٢٢ : (١،٢) .

مرآة الجنان ٢/ ٢٧٥، وشذرات الذهب ١/ ٢٧٦: (١-٣) .

الدر الفريد ٣/ ٢٦٢: (٢، ١) .

بلا عزو ، في :

شرح مقامات الحريري ١/ ١٤٥، ٢/ ٢٢٩: (٢) .

(١) اليتيمة : وسمعتُـها . النزهة : بأكرم مولى يَـمْشِـي ، خلل لا يستقيم به الوزن الشذرات ، والأنوار : بأحسن .

المرآة : يُمشّى .

اليوميات : العبد .

(٢) اليوميات : فقال .

الشرح ، والوفيات ، والمرآة ، والنجوم ، والنزهة ، والشذرات : أُجلك .

الخاص ، واللباب ، والنزهة : عن تعليق . الشرح : من تعذيب . الوفيات : الوجد .

(٣) الوفيات ، والمرآة ، والشذرات : نجم الوصل .

المرآة : تدور ، تصحيف .

(٤) لم يرد البيت في الديوان ، أما في مخطوطته فمكانه مطموس بالحبر ، لكنّ ما بقى من نهايات الحروف يفصح عن نصّه المثبت من : اليتيمة ، والوفيات ، والنجوم ، والأنوار .

(٣٧)

وقال : (من البسيط)

١ صدْعُ الزّجاجةِ صدْعُ غَيْرُ ملتئم بحيلةٍ، وكذاك الصَّدْعُ في الكبِدِ
٢ كأنما كلُّ ثكْلَى ، وَهْـيَ باكيةٌ تبكي بعيني، وتُضْنَى من ضنَى جسدي

التخريج :

الإبانة عن سرقات المتنبي ٤٢.

(٣٨)

وقال : (من الوافر)

١ أَلفتُ هواكِ حتّى صرتُ أَهْذِي بذكْركِ في الرُّكوعِ وفي السّـجودِ

التخريج :

محاضرات الأدباء ٣/ ٥٧.

(٣٩)

وقال : (من الكامل)

١ أَنـضَى الهوى جسدي، وبدَّلنى به جسدًا تَكَوَّنَ من هوًى مُتجسّدِ

٢ ما زال إيجادُ الهوى عدَمي إلى أن صرتُ- لو أُعدمتُه- لم أُوجَدِ

التخريج :

مروج الذهب ٤/ ٢٥٠.

(٤٠)

وقال : (من الخفيف)

١ لكَ ذُنبٌ لا عُذْرَ عنه ، ولكنْ قد قبِلنا شفاعةَ ابن الوليدِ

٢ ذاكَ لو كان في المَعاد شفيعًا رضي الله عن جميع العبيد

التخريج :

الدّرّ الفريد ٣/ ٢٨٥.

(١) لم نعرف ابن الوليد ، الذي كانت شفاعته مقبولة لدى الخبزأرزّيّ .

(٤١)

وقال : (من الوافر)

١ تفضّلْ بالقبول عليّ ، إنّي بعثتُ بما يقِلُّ لعبْد عبدِكْ

التخريج :

التحف والهدايا ٢٣٤.

قافية الرّاء

(٤٢)

وقال : (من المتقارب)

١ رأيتُ الهلالَ ووجهَ الحبيبِ فكانا هلالَيْن عند النّظرْ

٢ فلم أدْرِ ، مِنْ حَيْرتي فيهما: هلالَ الدُّجى من هلال البشر

٣ ولولا التّوَرّدُ في الوجنتينِ وما راعني من سواد الشَّعر

٤ لكنتُ أظنّ الهلالَ الحبيبَ وكنتُ أظنّ الحبيبَ القمر

التخريج :

له ، في : ديوانه ٢/ ١٨٦، ومعجم الأدباء ١٩/ ٢٢٠، ووفيات الأعيان ٥/ ٣٧٨، ونهاية الأرب ٢/ ٣٢، والنجوم الزاهرة ٣/ ١٧٧، وديوان الصبابة ٢٣١.

بلا عزو ، في : المحب والمحبوب والمشموم والمشروب ١/ ٢١١.

(٢) معجم الأدباء : هلال السما .

(٣) المحب ، والنهاية ، وديوان الصبابة : فلولا .

(٤٣)

وقال : (من الطّويل)

١ فإن كان لم يَحْتَلَّ قَبْرًا نزوره فإنّ له في قلب كلّ امْرِىءٍ ، قبْرا

التخريج :

المنصف : ٢٩٤.

(٤٤)

وقال : (من الوافر)

١ رعاه الله حيث غدا وسارا وأَعْقبه السّلامةَ واليَسارا

التخريج :

الدرّ الفريد ٣/ ٣٢٠.

(٤٥)

وقال : (من البسيط)

١ قالوا: عشقتَ صغيرا، قلتُ: أَرتعُ في روضِ المحاسنِ حتّى يُدرَكَ الثّمَرُ

٢ ربيعُ حُسْنٍ دعاني لِاتِّبَاعِ هوىً لمّا تفتّح منه النَّوْرُ والزَّهَر

التخريج :

يتيمة الدهر ٢/٢٦٦ والمنتخب من كنايات الأدباء ٣٣، وشرح مقامات الحريري ١/ ٤١٣، وأنوار الربيع ٤/ ٩٩.

(٢) الأنوار : لافتتاح هوًى .

شرح المقامات : « فيه » في موضع « منه » .

(٤٦)

وقال فِيمَنْ ارتحل وخلّف قلبه عند حِبه : (من الكامل)

١ أنا غائبٌ، والقلبُ عندكَ حاضرٌ سافرتُ عنك، وما الفؤادُ مُسافرُ

التخريج :

المنصف : ٣٤٧، ومحاضرات الأدباء ٣/ ٦٣.

(٤٧)

وقال من المطرب : (من الخفيف)

١ شاقني الأهلُ ، لم تَشُقْنِي الدّيارُ والهوى صائرٌ إلى حيث صاروا
٢ جيرةٌ فرّقتْهمُ غُربةُ البَيْـ ـنِ، وبين القلوبِ ذاكَ الجِوار
٣ فأُناسٌ رَعَوْا لنا حين غابُوا وأُناسٌ جَفَوْا، وهم حُضّار
٤ عَرضوا ، ثم أعرضوا ، واستمالوا ثمّ مالوا، وجاوروا، ثمّ جاروا
٥ لا تلمْهمْ على التّجنّي ، فلو لم يَتَجَنَّوْا لم يَحسُنِ الإعتذار

التخريج :

له ، في : ديوانه ٥/ ١٥٦: (١، ٢، ٥-٧) .

يتيمة الدهر ٢/ ٣٦٧، ومعجم الأدباء ١٩/ ٢٢١، وأنوار الربيع ٤/ ٩٩، ١٨٨.

وفيات الأعيان ٥/ ٣٧٧، والنجوم الزاهرة ٣/ ٢٧٧: (٣-٥) .

بلا عزو ، في : كتاب المحبوب ٢/ ٦٣: (١، ٣- ٥) .

(١) المعجم : يشققني . المحبوب : صار بي إلى .

(٢) المعجم : فرقتهمْ ، بتسكين الميم ، يختل به الوزن :

(٣) اليتيمة ، والمعجم ، والوفيات ، والنجوم ، والأنوار : كم أُناس .

الوفيات ، والنجوم ؛ « وفَوا » في موضع « رعَوا » .

المحبوب : « ثم » بدلا من « حين » .

المعجم : « خافوا » في موضع « جفَوا » .

(٤) اليتيمة ، والمعجم ، والأنوار : « أنصفوا » بدلاً من « جاوروا » .

(٤٨)

وقال : (من الطّويل)

١ وما حاجةُ الرَّكْبِ السُّراةِ، إذا بدا لهم وجهُه ليلاً، إلى طلعة البدْرِ؟

التخريج :

الصبح المنبي عن حيثية المتنبي ٧٢، ٢٣٩.

(١) لعلّ المتنبي التفت إلى هذا البيت ، بقوله:

١ وما حاجةُ الأظعانِ حولكِ في الدُّجى إلى قمر ما واجدٌ لكِ عادمُه

(شرح ديوانه ٤/٤٨)

(٤٩)

وقال فيمن يكتم حُبّه : (من الطّويل)

١ إذا سألوني عنك موّهتُ قِصّتي ولجلجتُ لجلاجَ الضّفادعِ في البحرِ

التخريج :

محاضرات الأدباء ٣/ ١٠٥.

(١) لجلَجتُ : تكلّمت بكلام غير بيّن .

(٥٠)

وقال في حرقة القلب : (من الطّويل)

١ بقلبي جَـمْرٌ مِـن هواه ، فإن أكنْ شكوتُ فهذا الوجدُ من ذلك الجَمْرِ

التخريج :

محاضرات الأدباء ٣/ ٨٤.

(٥١)

وقال يعاتب معشوقًا له : (من الطّويل)

١ فِعالُـكَ بي أَصْـحتْ فؤادي من الشُـكْرِ فلم تُبق لي إلّا خُمارًا من الذّكْرِ

٢ وَلَمَّا بدتْ راياتُ غَدْرِكَ خَاذِلاً تناجزْتَ لي خيلَ السُّلُوِّ إلى نصري

٣ ومَنْ لم يُطِقْ صبرًا على الغيظ يَستعنْ بهجرٍ، وبعضُ الشرّ يُدفَع بالشرّ

٤ كما لا ترى أوْفَى من الحُرّ في الهوى كذا لا ترى في الغدْر أو في من الحُرّ

٥ أرى الصَّـبرَ أَخْـطًا من رضيً بخيانةٍ وإن كان لا شيءٌ أَمَرَّ من الصّـبر

٦ أموتُ بعـزّ لا أعـيشُ بـذلّـةٍ وعند الملوك: القتلُ أعفى من الأسر

٧ لعَـمْريَ، ما أعرضتُ عنك تنقُّـصًا لقَدْرِك،لكنْ صُنتُ نفسي على قدْري

٨ تراني إلى خيرٍ أَفِرُّ من المُـنى إلى النّاس أو أرضَى من الوصْلِ بالهجر

٩ أرى كلَّ حُرٍّ يُحسِـنُ العذْرَ بعده ويُعفَى، وما بعد الخيانةِ من عُذر

١٠ ظننتُ بك الحُسنَى فأفسدك العدا فكيدُ الأعادي كان أصدقَ من حِذري

١١ وقالوا: رأى السّكّين في الماء، فانثنى ولستُ أرى السكّينَ إلاّ على نحري

١٢ سأرْعَى، وإنْ لم تَرْعَ لي حقَّ واجبٍ   وأحفظُ ما واليتَ في سالف الدهر
١٣ فلولا حفاظي لم أكنْ متدارِكا   قليلَ الأيادي بالقليلِ من الشُّكر

التخريج :

الممتع في صنعة الشعر ٢٩٠، واختيار من كتاب الممتع ٤٠٤.

(١) الاختيار : أضحى .. يبق ، تحريف .

الخمار : أثر الخمرة في شاربها .

(٢) الاختيار : عذْرك ... تبادر لى جياد.

(٥) الاختيار : « بحياته » في موضع « بخيانة » ، وهو تحريف .

(٧) الاختيار : لعمرُك ... قذر[ي] .

(٩) الاختيار : « جرم » بدلا من « حُرّ » وهو الأنسب للمعنى .

(١١) الاختيار : فأسنى ، تحريف لا يصحّ معه المعنى والوزن .

(١٢) الاختيار : أوليتُ ... وقد ضبطت التاء بالضم ، وهو خطأ .

(٥٢)

وقال : (من البسيط)

لا تنظُرنَّ إلى أثوابِ مغتربٍ   نائي المحلّ بعيدِ الأهل والدّارِ
وانظُرْ إليه، إذا ما قام في مَلأٍ   بمنطقٍ لذوي الألباتِ سَحّار

التخريج :

شرح مقامات الحريري ٣/ ٧٣.

(٥٣)

وقال : (من البسيط)

إنّي لأعجَبُ ممّن ظلَّ مُفتخرًا بمنطقٍ ساقط الألفاظ هذّارِ

التخريج :

الدرّ الفريد ٣/ ٣.

(٥٤)

وقال : (من الوافر)

١ ولم أَخلعْ عذاريَ فيكَ إلّا لِما عاينتُ من خلْعِ العِذارِ

التخريج :

المحب والمحبوب والمشموم والمشروب ١/ ٤٨.

(٥٥)

وقال : (من الوافر)

١ قابلتُ عُرفَك ، وهْو غيرُ مكدَّرِ بجميل شكرْي ، وهْو غيرُ مقتَّرِ
٢ فغدوتَ ما استصغرتُ ما أُولِيتَهُ ورأيتَني في الشّكر كالمستقصر

التخريج :

الإبانة عن سرقات المتنبي ١٢٧.

(١و٢) لعل المتنبي نظر إلى هذين البيتين - كما في الإبانة - في قوله في كافور :

فساق إليّ العُرْفَ غيرَ مكدَّر وسقتُ إليه الشّكرَ غير مُجَمجَمِ

(شرح ديوانه ٤/٢٧٠)

(٥٦)

وقال : (من الكامل)

١ اعلم بأنّ صداقة الأحرار أن تجعل الإعلان كالإسرارِ
٢ لا خير في معروفِ قولٍ ينتهى محصولُ قائله إلى الإنكار
٣ إنّ البُروقَ ، وإن أتتْ بعلامةٍ لتُذمُّ ما كانت بلا إمطار
٤ وإذا البشاشةُ لم يَبنْ تحقيقها كانت كأشجارٍ بلا إثمار
٥ لا خير في ودّ يكون مُموَّهًا كالفَلْس أُلبِسَ مُلْبَسَ الدّينار
٦ مَنْ لم يوثّقْ للإخاء فإنّه يبني الإخاء على شفيرٍ هار
٧ كنْ مُؤْثِرًا لي، إن تكنْ لي مخلصًا فعلامةُ الإخلاص في الإيثار
٨ إنّ اللسانَ هو الضّميرُ، فوعْدُه ووعيدُه دَيْنٌ على الأحرار

التخريج :

نزهة الأبصار ١٥٠.

(٥٧)

وقال : (من المتقارب)

١ فمِن شُغْلِ قلبي بما نِلتُه ذُهِلْتُ به عن جميع الأُمورِ

التخريج :

محاضرات الأدباء ٤/ ٧١٤، والدرّ الفريد ٤/ ٢٤٤.

(٥٨)

وقال في العذار : (من مجزوء الكامل)

١ وجـه تـكـامـلَ حـسـنـه لـمّـا تطرّفَـه عِـذارُهْ
٢ والسّـيـفُ أحـسـنُ مـا يُـرَى مـاكـان مـخـضـرًّا غِـراره
٣ غـصْـنُ شـقـيـتُ بـغـرْسـه فـالآن حـين زكـتْ ثـمـاره
٤ عـطـف الـوشـاةُ فُـروعَـه عـنّـى ، وفـي قـلـبـي قَـراره

التخريج :

ديوانه ٥/ ١٥٥، وكتاب المحبوب ١/ ٤٩.

نهاية الأرب ٢/ ٨٢: (١،٢).

(٢) النهاية : ترى . الغرار : حدّ السيف . واخضراره : صفاؤه .

(٣) كتاب المحبوب : بزرعه .. بدتْ .

(٥٩)

وقال في التّلفيق بين العسل والزّهر : (من الكامل)

١ متهرِّدٌ، صبغ الهوى لوني به فأذاب جسمي في الهوى تَذكارُهُ
٢ وكأننّي من صفرةٍ غِسلينُه وكـأنّـنـي مـن دقـة زُنّـاره
٣ فإذا جحدتُ هواه ، أو أنكرتُـه شهدتْ عليّ من الهوى آثاره

التخريج :

له ، في : ديوانه ٢/ ١٦٤، ١٨٦.

التوفيق للتلفيق ١٢٠: (١،٢) .

بلا عزو ، في : حماسة الظرفاء ٢/ ١١٣.

(١) ديوانه (مرة) متنصّر ... جسمي به ... قلبي .

التوفيق ، والحماسة ، متهوّد .. لوني له .

متهرّد : مصبوغ بالهرد ، وهو الأصفر .

(٢) التوفيق ، والحماسة : غسليه ، أقول : وهي علامة اليهود .

الغسلين : ما يخرج من الثوب بالغسل .

الزُّنّار : حزام يشدُّه النصرانيّ على وسطه .

(٦٠)

وقال : (من الكامل)

١ لو أنّ ذا القرنين في ظُلماته لاقاه يضحكُ لاستضاء بثغرهِ

التخريج :

ديوانه ٢/ ١٨٥: (٩)

المنصف : ٢٤٧.

(١) فيه إشارة إلى ذي القرنين الذي ورد في القرآن الكريم - سورة الكهف : الآيات ٨٣- ٩٨.

ويحُكى أنّه حين جاوز مغرب الشمس صار يمشي بجيوشه الكثيفة في الظلمات مُددا طويلة للوصول إلى عين الحياة .

(البداية والنهاية ٢/١٠٢-١٠٧) .

قافية الضّاد

(٦١)

وقال : (من الطّويل)

١ وحقِّ الهوى: إنّـي أُحِسُّ من الهوى على كبِدي جَـمْرًا وفي أعظُـمي رَضًّا

التخريج :

محاضرات الأدباء ٣/ ٨٤.

(١) الرضّ : الكسر .

(٦٢)

وقال في ذمّ طبيب اسمُه نعمان ، وكنيته أبو منذر : (من الطويل)

١ أقول لنعمانٍ ، وقد ساق طِبُّه نفوسا نفيساتٍ إلى باطنِ الأرض:

٢ (أبا منذرٍ: أفنيتَ، فاستبقِ بعضنا حَنانَيْكَ:بعضُ الشّرِّأهْوَنُ من بعض)

التخريج :

له ، في : محاضرات الأدباء ١/ ٤٢٧.

بلا عزو ، في : يتيمة الدهر ٣/ ٤٠٥، وحماسة الظرفاء ٢/ ١٦٩. وشرح مقامات الحريري ٣/ ٣٥١.

(١) المحاضرات : « على » في موضع « إلى » ، وهو تحريف .

(٢) ضمّن بيت طرفة بن العبد . (ديوانه ١٧٢، وهامشه الرابع ، وينظر : المعارف ٦٤٨- ٦٤٩) .

وأبو منذر : هو عمرو بن هند ، من ملوك الحيرة في الجاهلية .

قافية الطّاء

(٦٣)

وقال : (من المتقارب)

١ أَتَنْشَطُ للوصْل - يا سيّدي ؟ فإنّ الحبيب له قد نَشَطْ
٢ أُحبُّ اجتماعكُمَا في الهوى عسى الله يشفعُ لي في الوسَط

التخريج :

محاضرات الأدباء ٣/ ٢٥٦.

(٢) في المحاضرات : يصنع ، ولعل صوابه ما أثبتناه .

قافية العين

(٦٤)

وقال : (من المتقارب)

١ ولا تخدعنْكَ صروفُ الزّمانِ فإنّ الزّمانَ كثيرُ الخُدَعْ

التخريج :

محاضرات الأدباء ٣/ ٣٩٠.

(٦٥)

وقال : (من الطّويل)

١ شفيعُك لو في الرّوح والمال كلّه يُشفَّع لم يكثُرْ له أن يُشفَّعا

التخريج :

الدرّ الفريد ٤/ ١٠.

(٦٦)

أهدى ابن يزداد (*) إليه ثيابا وطيبًا ودنانير في بعض الأعياد ، فقال يشكره في شعر طويل : (من الوافر)

١ فأعطيتها تحكي أياديكَ في الورى بياضًا، وإن كانتْ أياديكَ أنصَعا

٢ زواهرَ أوضاحًا، لها أريحيّةٌ إذا خامرتْ خمْرَ القلوب تشَعْشعا

٣ ومِنْ بعدها قد نلتُ صُفْرًا توقّدتْ من السّبْك حتّى صِرْنَ كالجمر لُمَّعا

٤ إذا اختلطا كانا كَنُورٍ وزَهْره زكا بهما غرْسُ النّجار فأَينعا

٥ كأنّهما بيضُ الوجوهِ تلألأتْ صفاءً بتوريدِ الخدود مُرصَّعا

التخريج :

التحف والهدايا ٦٦.

* كان نائب ابن رائق في إدارة البصرة في سنة ٣٢٥هـ .

ورد ذكره في المقطعة ١١٦، والديوان ١/ ٣٧.

(٦٧)

وقال في غلبة الهوى : (من مجزوء الكامل)

١ وَلَرُبَّ عبْدٍ في الهوى يَستعبدُ الحرَّ المُطاعا

التخريج :

محاضرات الأدباء ٣/ ٤٢.

(٦٨)

وقال : (من الطويل)

١ أرى النّاس في الدّنيا كراعٍ تشعّبتْ مراتعُه لم يبقَ فيهنّ مرتَعُ
٢ فماءٌ بلا مرعىً بخير ما .. وحيث يُرَى ماءٌ ومرعىً فمُسبِع
٣ نُرقّع دنيانا بتمزيق ديننا فلا دِينُنَا يبقى ولا ما نُرقّع

التخريج :

الدرّ الفريد ٤/ ٢٣٠.

(٢) في الصدر خلل لم نتبيّن صحّته .

(٦٩)

وقال في المدح : (من الطّويل)

١ فَطُوبَى لقومٍ أنتَ فارعُ أصلِهم وطُوبَاكَ، إذ من أصلهم أنت فارعُ

التخريج :

محاضرات الأدباء ١/ ٣٣٥.

(٧٠)

وقال : (من الطّويل)

١ ولو لم يكنْ بدْرُ الدُّجى ذا وَقاحةٍ لما كان في أرضٍ بها أنت تطلُعُ

التخريج :

المنصف ٤٨٣.

(٧١)

وقال في الموت : (من الطّويل)

١ هو الموت مخلوقٌ له الخلْـقُ أجمعُ   فليس له عن أنفُس النّاس مَـقلَـعُ

التخريج :

محاضرات الأدباء ٤/ ٤٩٣.

(٧٢)

وقال في التسلّـي عمّـن رغب في غيره : (من الكامل)

١ اذْهَبْ، وهبتُـك للّذين اخترتَـهمْ   هبةَ الكريمِ، فإنّـه لا يَرجِـعُ

التخريج :

محاضرات الأدباء ٣/ ١٣٠.

(١) أى لا يرجع الكريم عمّا وهب .

(٧٣)

وقال : (من مخلّع البسيط)

١ كنْ في الجماعات حيث كانوا   فـالموتُ عُـرْسٌ مـع الجمـيـعِ

التخريج :

محاضرات الأدباء ٤/ ٧١٢.

(٧٤)

وقال في نصْح الآخرين : (من السريع)

١ إن كان حَمْدِي ضاع في نُصحكمْ فإنّ أَجري ليس بالضّائعِ

التخريج :

محاضرات الأدباء ١/ ١٣٠، والدّر الفريد ٢/ ٣١٤.

قافية الفاء

(٧٥)

وقال في الموصوف بالغدر : (من الطويل)

١ فَلِمْ تتعاطى ما تعوّدتَ ضِدَّه؟ إذا كنتَ خوّانًا، فَلِمْ تَدَّعِى الوفا؟

التخريج :

ديوانه ٢/ ١٩٧: (٢)

محاضرات الأدباء ١/ ٢٨٩.

(١) المحاضرات : ولِمْ (الأولى) .

(٧٦)

وقال في وصف القدود : (من المنسرح)

١ أَهْيَفُ يَحْكِي بِقَدِّهِ الأَلِفا يَخْسرُ مَن لم يكن به كَلِفا
٢ أحسنُ من بهجة الخلافة والـ أمْـن لمن قد يُحاذر التّلَفا
٣ لو أبصرَ الوجهَ منه منهزمٌ يطلبُه ألفُ فارس وقَفا

التخريج :

كتاب المحبوب ١/ ٢٨٠، ونهاية الأرب ٢/ ١٠١.

(٧٧)

وقال : (من البسيط)

١ أهلُ الهوى مَن إذا ما استُعطفوا عطَفوا والحرُّ يُغضي، ويعفو، وهْو معترفُ
٢ والصُلح خَيْر، وفي الإغضاءِ مكرمةٌ وفي الوفاء لأخلاق الفتى شَرف

التخريج :

الديوان ٣/ ١٣٦.

نزهة الأبصار في محاسن الأشعار ٨٨.

(١) النزهة : إن الكرام إذا ... والحرّ يعفو ويغضي .

(٢) النزهة : والصفح خير .

(٧٨)

وقال : (من البسيط)

١ حصلتُ منكم على ما ليس يُقنعُني وكيفُ يُقْنِعُ سُوءُ الكيل والحشَفُ؟

٢ وليس سُكْنايَ نقصانًا لمنزلتي فيكم، كما الدّرُّ لا يُزري به الصَّدَف

التخريج :

الإبانة عن سرقات المتنبي ٣٢.

(١) التفت إلى المثل : « أحشفًا وسوءَ كِيلة ؟ ، ويقصد به الجمع بين خَصلتين مكروهتين .

(مجمع الأمثال ٢٠٧/١)

والحشف : أردأ التمر .

(٢) نظر المتنبي إلى معنى البيت ، كما في الإبانة ، بقوله :

لو كان سُكنايَ فيك منقصةً لم يكنِ الدُّرُّ ساكنَ الصَّدَفِ

(شرح ديوانه ٢٤/٣)

(٧٩)

وقال : (من الكامل)

١ بيني وبينك - يا ظلومُ - الموقفُ والحاكمُ العدْلُ الجوادُ المُنصفُ

٢ فلقد خشِيتُ بأنْ أموتَ بغُصّتي أسفًا عليك، وأنتَ لا تتعطّف

٣ طاووسُ حُسْنٍ، بل أَتَمُّ محاسنًا صنمُ الملاحة، بل أجلُّ وألطف

٤ ما ضَرَّهُ أن لاّ يكون مقلّدا سيفًا؟ ففي عينيه سيف مُرْهف

٥ سلْ ورْدَ خدِّك: أيُّ حسْنٍ غرْسه؟ إنّا نراه يعودُ ساعةَ يُقطَف

التخريج :

ديوانه ٣/ ١٣٢، ١٣٣، ١٣٤: (١، ٢، ١٤، ٢٠، ٢١) .

ثمار القلوب ٤٧٨: (٣- ٥) .

معجم السفر ١٦٦: (١، ٢) .

(٢) المعجم : بغصّة .

(٣) الثمار : جمع الملاحة ، ولعلها الصواب ؛ إذ لا أفهم معنى لعبارة « صنم الملاحة » .

(٤) الثمار : وفي .

(٥) الثمار : أيّ ورد جنسه إنّي أراه ....

(٨٠)

وقال : (من المتقارب)

١ إلـى كـم أَذِلُّ وأسـتـعـطـفُ وأنـتَ تجـورُ ولا تُـنـصـفُ

٢ أبا يوسفَ الحُسنِ : صِـلْ مُدنَفًا مـدامـعُـه لم تـزلْ تُـذرَف

٣ أُعـيـذُكَ مـن ظـالمٍ غـاشـمٍ سوى الخُلفِ في الوعد لا يَعرف

٤ ولـي مـهـجة أنتَ أتلفْـتَـهاَ علـيـك غـرامةُ مـاتـتـلِـف

التخريج :

الإبانة عن سرقات المتنبي ١٧٨- ٩، والصبح المنبي ٧٢.

(١) في الإبانة : عن أن لا ، بالهمزة المقطوعة ، وهو ما لا يستقيم به الوزن ، ويستقيم بهمزة الوصل لكنّا أثبتنا رواية الصبح : وأنت .

(٤) نظر إليه المتنبي ، كما في الإبانة ، فقال :

ففي تغرمِ الأُولى من اللّحظ مهجتي   بثانيةٍ ، والمُتلِفُ الشّيءَ غارمُهْ

(شرح ديوانه ٤/٤٧)

(٨١)

وقال : (من البسيط)

١ خَلَّيْتَني ضائعًا ، والحالُ حائلةٌ   وَرُمْتَ في الكَيل بخْسًا بعد تطفيفِ

٢ أَسْنَى العوارفِ ما يأتي الزّمانُ به   عفْوًا وطوعًا بلا مطْلٍ وتسويف

٣ إذا أساء وضيعُ القَدْرِ خاملُه   إليّ لم يُخْلَ من لَومٍ وتعنيف

التخريج :

الإبانة عن سرقات المتنبي ١٦٣- ٤.

(١) التفت إليه المتنبي ، كما في الإبانة ، فقال :

إذا أتتِ الإساءةُ من لئيمٍ   ولم أَلُمِ المُسيءَ ، فمَن ألومُ؟

(شرح ديوانه ٤/٨٣)

(٨٢)

وقال أيضا : (من الخفيف)

١ أنا أفديك من مَلولٍ أَلوفِ   راضَنى بالأمانِ والتّخويفِ

٢ خَار حُكْمي في حُكمك الجائر العدْ لِ وفي خُلْقك الجليل اللّطيف
٣ ليس عن خبرةٍ وَصَفْتُكَ، لكنْ حركاتٌ دلَّتْ على الموصوف
٤ أنتَ بالخصر والمجرّد تحكي مضّةَ الشّوقِ بالفؤاد الضّعيف
٥ لك وجه كالبدر ، لكنْ بَرِىءٌ مِن محاقٍ أو غَيبةٍ أو كُسوف

التخريج :

ديوانه ٢/ ٢٠٤: (١، ٤، ٦، ٩، ١١)

تاريخ بغداد ٢٩٧/١٣: (٥،٤،٣،٢،١)

(١) تاريخ بغداد : بأبي أنت ... رُضتَني

(٢) تاريخ بغداد: «عقلي» في موضع «حكْمي» ، وراوية التاريخ حسنة .

(٤) في الديوان : المحرر ، ولعلها مصحّفة مما أثبتنا .

تاريخ بغداد : والمؤزّر تحكي قوة الشوق .

(٥) رواية البيت في تاريخ بغداد :

لك وجه كأنّه البدر في التّم عليه تطرّقٌ من كسوفِ

والمحاق (مثلثة الميم) آخر الشهر.

(٨٣)

وقال : (من المتقارب)

١ أَحَبَّ، فَمَنْ ذَا الّذي أخلفَهْ وَمَلَّ، فمَن ذا الذي استعطفَهْ؟
٢ فلا أحدٌ في الرضا ساءه ولا أحدٌ في القِلَى عنّفه
٣ وكان زكيًا ، كما قد علمتُ فماذا التّعدّي؟ وماذا السّفه؟
٤ وفي النّاس من يَتَجَنّى الذّنوبَ وذا قد تجاوز حدَّ الصّفه

٥ ولا كلُّ من كان ذا قوّةٍ ... يُناوي الضّعيفَ إذا استضعفه
٦ وزعّمني صَدفا خاويًا ... من الدّرِّ مثل الّذي صرّفه
٧ ولو شئتُ عرّفْتُه مَن أنا ... وإن كان لى جيّدَ المعرفة
٨ وإبليسُ يعرِف مَن ربُّه ... ولكنَّ طغيانَه سَرّفه
٩ وَسَلْ من تعرَّض لي في الهجا ... ءِ عن عِرضِه: أين قد خلّفه؟

التخريج :

ديوانه ٢/ ١٩٨: (١- ٨، ١٤) .

محاضرات الأدباء ٤/ ٧١٣.

الدرّ الفريد ١/ ٢٣٩: (١- ٥، ٧-٩) .

(١) المحاضرات ، والدر : « كلّفه » بدلا من « أخلفه » ، وهي حسنة .

(٢) المحاضرات : سرّه .

(٣) المحاضرات ، والدّر : وكنّا وكان كما .

(٤) الدر : يلتحي للذنوب ، تحريف .

(٥) المحاضرات ، والدرّ : وما .

(٦) المحاضرات : ويزعمني .. خاليًا عن الدر في مثل ما .

(٧) الدر : وإن شئتُ .

المحاضرات ، والدر : بي ، وهي حسنة .

(٨) المحاضرات ، والدرّ : وفرعون ... سوّفه ، وهي حسنة .

(٩) الدر : بالهجاء . المحاضرات : بالهجا وعن .

(٨٤)

وقال : (من الطويل)

١ وأسقَمني حتّى كأنّي جفونُه ... وأثقلَني حتّى كأنّي روادفُهْ

التخريج :

المنصف ١٨٥، والإبانة عن سرقات المتنبي ٣٠.

قافية القاف

(٨٥)

وقال في معاتبة ابن لَنْكَك : (من الكامل)

١ لِـمْ لا ترى لصداقتي تصديقًا فينا، وَلَمْ تَدْعُ الصّديقَ صديقا؟
٢ ذو العقلِ لا يَرضَى بوشـم صداقة حتّى يَرَى لحقوقها تحقيقا
٣ فلِـمَنْ يُرجّـي الحقَّ أن يُدعى أخًا وعلى الرّفيقِ بأن يكون رفيقا؟
٤ إن غابَ غابَ مُـحافظًا، أو حلَّ كا ن مُداعبًا، أو قال كان صَدوقا
٥ ويكاد مَـن عَـلِقَ الهوى بفؤاده ممّا تفكّر، أن يُرى زِنديقا

التخريج :

مروج الذهب ٤/ ١٥٩.

(٨٦)

وقال في وصف القامة والعجيزة : (من المتقارب)

١ فَـنِصْـفًا قـناةٌ ، ونصِـفًا نقا

التخريج :

محاضرات الأدباء ٣/ ٣٠٤.

(١) النقا من الرمل : القطعة تنقاد مُحْدَوْدِبَة . ويقصد المرأة ذات القَوام الجميل .

(٨٧)

وقال في الغزل الماديّ : (من الطويل)

١ إذا ما قنعنا بالتّواصُل في الهوى فلا أنتَ معشوقٌ ، ولا أنا عاشقُ
٢ فلا وصْلَ إلّا أن يكون تباذُلٌ ولا بذْلَ إلّا أن يكونَ تعانق
٣ إذا لم يَتِمَّ الوصْل والبذلُ في الهوى فَأُمُّ الهوى من بعد هَذَيْنِ طالق

التخريج :

محاضرات الأدباء ٣/ ١١٩.

(٨٨)

وقال في الهجاء : (من الكامل)

١ كأنّ ريحَ صُنانه من نَتْنِهِ في أنْفِ باكيةٍ سُعُوطٌ يُنشَقُ

التخريج :

محاضرات الأدباء : ٣/ ٢٨٨.

(١) الصُنان : ذفَر الإبط .

(٨٩)

وقال : (من مجزوء الرمل)

١ مَـنْ يكُـنْ يـهـواهُ لـلـخَـلْـ ـقِ فـإنّـي عـبْـدُ خُـلْـقِـه

٢ إنَّ حُسْنَ الخُلْقِ أَبهى للفتى من حُسْنِ خَلْقِه

التخريج :

يتيمة الدهر ٢/ ٣٦٦.

(٩٠)

وقال : (من المنسرح)

١ أكلت تفاحةً فعاتبني فتىً رآها كخدّ معشوقِهِ

٢ فقال : خدَّ الحبيب تأكله؟ فقلت : لا بل، أَمُصُّ من ريقه

التخريج :

ديوانه : ٣/ ١٣٩.

ديوان المعاني : ٢/ ٣٧.

(٩١)

وقال : (من الكامل)

١ ما إنْ تركتُ وداعَهُ من سَلْوة ولقد جزعتُ لِبَيْنِهِ وفراقِهِ

٢ لكنْ مخافةَ أن تُذيبَ فؤادَه نارٌ تعلَّقَ منه عند عِناقه

التخريج :

المنصف : ٥٣٩.

قافية الكاف

(٩٢)

وقال : (من البسيط)

١ ظَبْيٌ تفلَّتَ من صَيْدي، وأوقعني في صَيْده، إنّ في عينيه لي شَرَكا

التخريج :

ديوانه ٣/ ١٤٥، ومحاضرات الأدباء ٣/ ١٢١.

(١) المحاضرات : من حبلي فأوقعني في حبله .

(٩٣)

وقال : (من الطّويل)

١ ألم يكْفِني ما نالني في هواكمُ إلى أن طفِقْتُم بين لاهٍ وضاحك

٢ شماتُتكم بي فوق ما قد أصابني وما بي دخولُ النّار، بل طنْز مالك

التخريج :

يتيمة الدهر ١/ ٣٦٧، والمنتحل ١٢٩، ووفيات الأعيان (نقلا عن اليتيمة) ٥/٧٧ ، والدّرّ الفريد ٤/ ١٣.

محاضرات الأدباء ١/ ٢٥٤: (٢) .

(١) المنتحل ، والوفيات ، والدّر : « من » بدلاً من « في » .

(٢) المحاضرات : شماتتكم لي .

الوفيات : « بي » بدلا من « بل » .

الطنز : السخرية والاستهزاء .

ومالك : خازن الدار .

قافية اللام

(٩٤)

وقال : (من الوافر)

١ شكوتُ جلوسَ إنسانٍ ثقيل فجاوبَني بمَن هو منه أثقلْ

٢ فكنتُ كمن شكا الطّاعون يومًا فزادوه مع الطّاعون دُمَّل

التخريج :

إتحاف النبلاء بأخبار الثقلاء (مجلة) ص ٩٢.

(٩٥)

وقال : (من الخفيف)

١ كم أقاسي لديكَ قالاً وقيلا وعِداتٍ تَتْرى ومُطْلاً طويلاً

٢ جمعةٌ تنقضي، وشهرٌ يُولّي وأمانيكَ، بكرةً وأصيلا

٣ إن يَفتْني منك الجميلُ من الفِعْـ ـلِ تعاطيتُ عنك صبراً جميلا

٤ والهوى يستزيد حالاً فحالاً وكذا يَنْسلي قليلًا قليلا

٥ وَيْكَ : لا تأمَنَنْ صروفَ اللّيالي إنّها تتركُ العزيزَ ذليلا

٦ فكأنّي بحُسْنِ وجهك قد صا حتْ به اللّحيةُ: الرّحيلَ الرّحيلا
٧ فتبدّلتَ، حين بُدّلتَ بالنُّو رِ ظلامًا، وساء ذاك بديلا
٨ فكأنْ لم تكنْ قضيبًا رطيبًا وكأنْ لم تكنْ كثيبًا مَهيلا
٩ عندها يشمَتُ الّذي لم تَصِلْه ويكون الّذي وصلتَ خليلا

التخريج :

وفيات الأعيان ٥/٣٧٧- ٨.

(١) عدات : جمع عِدة ، من الوعد .

(٤) ينسلي : ينكشف ويزول .

(٩٦)

وقال في الهجاء : (من المتقارب)

١ فَقُلْ لمُرجّي معالي الأمور بغير اجتهادٍ طلبتَ المُحالا

التخريج :

محاضرات الأدباء : ١/ ١٥٦، ٤٤٦.

(١) المحاضرات (مرة) : رجوتَ .

(٩٧)

وقالَ : (من الطّويل)

١ ولمّا بدا لي منك مَيْلٌ مع العِدا سوايَ، ولم يَحدُثْ سواكَ بديلُ

٢ صدَدْتُ كما صَدَّ الزّريُّ تطاولت   به مدّةُ الأيّام، وهْو قتيل

التخريج :

محاضرات الأدباء ٣/ ١٣٠.

(٩٨)

وقال في فضل الصّمت :   (من الطويل)

١ لسانُ الفتى حتْفُ الفتى حين يجهلُ   وكلُّ امرىءٍ ما بين فكّيْهِ مَقْتلُ
٢ إذا ما لسانُ المرءِ أكثرَ هَذْرَهُ   فذاك لسانٌ بالبلاء مُوكَّل
٣ وكم فاتحٍ أبوابَ شرٍّ لنفسهِ   إذا لم يكنْ قُفْلٌ على فيه مُقْفَل
٤ كذا مَنْ رمَى يومًا شراراتِ لفظهِ   تلقّتْه نيرانُ الجوابات تُشْعَل
٥ ومن لن يُقَيِّدْ لفظَه متجمّلًا   سيُطْلَقُ فيه كلُّ ما ليس يَجمُل
٦ ومن لم يكنْ في فيه ماءُ صيانةٍ   فمِن وجهه غُصْنُ المهابةِ يذبُل
٧ فلا تحسبَنَّ الفضْلَ في الحلْمِ وحدَه   بل الجهلُ في بعض الأحايين أفضل
٨ ومن ينتَصِرْ ممَّن بغى فهْو ما بغى   وشرُّ المُسيئين الّذي هو أوّل
٩ وقد أوجبَ الله القِصاصَ بعدْلِه   ولله حُكْمٌ في العقوبات مُنزَل
١٠ فإن كان قولٌ قد أصاب مَقاتِلا   فإنَّ جوابَ القول أدهى وأقْتل
١١ وقد قيل في حفظ اللّسان وخَزْنهِ   مسائلُ من كلّ الفضائلِ أكمَل
١٢ ومن لم تُقَرِّبْهُ سلامةُ غَيْبِه   فقربانه في الوجْه لا يُتقبَّل
١٣ ومن يتّخِذْ سوء التّخلُّفِ عادة   فليس عليه في عتابٍ مُعوَّل
١٤ ومن كثُرتْ منه الوقيعةُ طالبًا   بها عِزّةً فهْو المَهينُ المُذلَّل
١٥ وَعَدْلُ مكافاةُ المُسِيءِ بفِعْله   فماذا على مَن في القضيّةِ يَعدِل؟

١٦	ولا فضل في الحُسنَى إلى من يَحُسُّها	بلى، عند من يزكو لديه التَّفضُّل
١٧	ومن جعل التَّعريضَ محصولَ مَزْحِهِ	فذاك على المَقْتِ المُصرَّح يحصُل
١٨	ومَن أَمِنَ الآفاتِ عُجْبًا برأيه	أحاطتْ به الآفاتُ من حيث يجهَل
١٩	أُعلِّمكم ما علَّمتْني تجاربي	وقد قال قبلي قائلٌ متمثِّل
٢٠	إذا قلتَ قولاً كنتَ رهْنَ جوابه	فحاذِرْ جوابَ السّوء، إنْ كنتَ تعقِل
٢١	إذا شئتَ أن تحيا سعيدًا مُسلَّما	فدبِّرْ ، وميِّزْ ما تقولُ وتَفْعل

التخريج :

نشوار المحاضرة ١٠٣/٧

تاريخ بغداد ١٣/ ٢٩٧، وجامع بيان العلم وفضله ١/ ١٣٨: (١- ٣، ١٨-٢٠) .

بهجة المجالس ١/ ٨٦، ٤٣٩: (١، ٣، ٢، ٢١، ١٨)

معجم الأدباء ١٩/ ١٢١: (٢، ٢١) .

(١) تاريخ بغداد : « خنق » في موضع « حتف » التي أثبتناها من : الجامع والبهجة . « خلق » تحريف وتصحيف .

(٢) تاريخ بغداد : هَزْره ، تحريف ، وما أثبتناه عن : البهجة ، والمعجم . وفي الجامع : هدره ، تصحيف .

(٧) المعجم : فلِمْ .

(٩) نظر إلى قوله تعالى : ﴿ وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ ﴾ [البقرة : ١٧٩] .

(١٣) في معجم الأدباء : «لديه » في موضع «عليه » .

(١٤) في النشوار ، وتاريخ بغداد : غرّة ، تصحيف صوبناه على قراءة الشيخ محمد حسن آل ياسين ، في مقاله عن شاعرنا .

(١٦) ضبطنا « يحُسُّها » على هذا النحو ، ومعناها : يقطعها. وقراءة الشيخ محمد حسن آل ياسن في مقاله عن شاعرنا حسنة ، وهي : « يمُنُّها » .

(٢١) المعجم: «عزيزاً» في موضع « سعيدًا ».

(٩٩)

وقال : (من البسيط)

١	هذا الرّبيعُ من الجنّاتِ مُستَرَقٌ	ففيه منهن تَـخييلٌ وتمثيلُ
٢	فالوردُ من وجنةِ المعشوقِ صِبغتهُ	والطِّيبُ من نكهة المعشوق معلول
٣	ورْدُ الحبيب مصونٌ ليس يقطِفُه	إلاّ العيونُ وورْدُ الرَّوض مبذول
٤	طيبوا، فما طيبُ هذا اليوم مُدَّغمٌ	يخفَى، ولا فضلُ هذا اليوم مجهول
٥	أمّا النّـهار فلا حَرٌّ ولا خَـصَرٌ	واللّـيلُ لا قِصَرٌ فيه ولا طُول
٦	فلا البنانُ مع التّجميش مُنقبضٌ	ولا العناقُ لكُثْر الحَرّ مملول
٧	طاب الهَواءُ لتعديل النّـهار به	فللّذاذات في الأرواح تعديل
٨	فشيّعوا يومكم ، واستَقبِلوا غَدَه	فقِسمُة العيش تقديمٌ وتأجيل
٩	فما انتظارُكُمُ ، والعيشُ مقتبِلٌ	والورد مبتسِمٌ، والرّوضُ معلول؟

التخريج :

ديوان ، ٣/ ١٦٠: (١٣- ١٧، ٢٠، ٢١، ٢٣، ٢٤) .

المحب والمحبوب والمشموم والمشروب ٣/ ٢٧.

الدر الفريد ٤/ ٥٤: (٤) .

(١) كتاب المشموم : ففيه من صفة الجنات تمثيل .

(٣)كتاب المشموم : ورد الخدود .

(٤) كتاب المشموم ، والدر الفريد : هذا الفصل مدّغم .

(٥) الخصَر : البرْد .

(٦) كتاب المشموم : عن التجميش ... لكرْب .

(٧) كتاب المشموم : لتعديل الهواء .

(٨) كتاب المشموم : تعجيل وتأميل.

(٩) كتاب المشموم : وما .. مطلول .

(١٠٠)

وقال : (من الخفيف)

١ إنّ نفسى تذوب فى كلِّ يومٍ حَسَراتٍ ، ومن جفونى تسيلُ

التخريج :

الإبانة عن سرقات المتنبي ١٥١

(١٠١)

وقال : (من الطّويل)

١ إذا ابتسمتْ أَحيَتْ نفوسًا، وأَطربتْ قلوبًا ، وقَوّتْ جسمَ كلِّ عليل

٢ وَغَيْرُ جميلٍ أن أُعَافَى، وجسمُ مَنْ كَلِفْتُ به يبقَى كجسمِ عليل

التخريج :

الإبانة عن سرقات المتنبي ١٣٣

(١٠٢)

وقال : (من الكامل)

١ مالى أُحوِّطُ حول دجلةَ حائطًا لولا اعتراضُ حماقتى وفضولي؟

التخريج :

محاضرات الأدباء ٧١٢/٤

( ) حوّط حائطا : عمله .

(١٠٣)

وقال : (من الخفيف)

١ تتجنى عليَّ ذنْبًا ، وتَعتلْـ ـلُ بأنْ قد رأيتَ منّىَ ذِلَّهْ
٢ لعنَ الله قُربةً ليس فيها لفتى يطلبُ التَّعِلّةَ عِلَّه

التخريج :

يتيمة الدهر ٣٦٧/٢

قافية الميم

(١٠٤)

وقال : (من المتقارب)

١ بدا الشَّعر فى وجهه ، فانتقمْ لعشّاقهِ منه لمّا ظلَمْ
٢ وما سلّط الله نبتَ اللّحى على المُردِ إلاّ زوالَ النِّعَم
٣ توحّشَتِ العينُ فى وجهه وحَقٌّ لها وحشةٌ فى الظُّلَم
٤ ولم يَعْلُ فى وجهه كالدُّخا نِ إلاّ وأسفلهُ كالحُمَم
٥ إذا اسودَّ فاضلُ قرطاسِه فما ظنُّه بمجاري القلم ؟

التخريج :

المحبّ والمحبوب والمشموم والمشروب ٥٨/١

نهاية الأرب ٢/ ٩١: (١- ٣، ٥، ٤)

(١) النهاية : لعاشقه .

(٤) النهاية : « خده » فى موضع « وجهه » .

(١٠٥)

وقال : (من المتقارب)

١ إذا أنتَ سارَرْتَ فى مجلسٍ فـإنّـك فـيِ أهـلـه مُـتَّـهـمْ

٢ فـهـذا يـقـولُ : قـد اغـتـابـنـا وذا يستريبُ ، وذا يحتشِم

٣ يقولون : لو كان هذا السِّرا رُ خيرًا لما كان بالمُنْكتِم

٤ كذاك الرِّعاءُ تُسِيءُ الظنونَ إذا ما الذّئابُ خلتْ بالغنم

٥ فضربُ العصا مؤلم ساعةً وضربُ اللّسان طويلُ الألم

التخريج :

ديوانه ٣/ ١٧٢: (٤- ٦، ٨، ١٠) وقد نبه المحقق على أنّ النّص ورد في محاضرات الأدباء ، ولكنّا لم نعثر عليه .

الدرّ الفريد ١/ ٢٦.

(٢) الدر : اغتابنى

(٣) فى الديوان : بالمتّهم ، ونبّه محقّق الديوان على أنها ربما كانت مصحّفة ، لأنها وردت في البيت الأول

(٤) الدر : الرُّعاة

(٥) الدر : وضرب.

(١٠٦)

وقال في عفّة الحبّ : (من الطّويل)

١ وحُبُّك ما استحسنْتَ خيرُ مُجرّبٍ   عليكَ، إذا لم تنتهكْ فيه مَحْرَما

التخريج :

محاضرات الأدباء ٣/ ٤٥.

(١٠٧)

وقال فى ذمّ من اعتذر فأساء : (من الطويل)

١ وكم مُذنبٍ لمّا أتى باعتذارهِ   جَنى عُذرُهُ ذنبًا من الذّنْبِ أَعظَما

التخريج :

محاضرات الأدباء ١/ ٢٣٧.

(١٠٨)

وقال : (من الطّويل)

١ ولكنَّ أرواحَ المحبّين تلتقي   إذا كانت الأجسادُ عنهنّ لُوّما

٢ وأحسَبُ رُوحَيْنا من الأصل واحداً   ولكنّه ما بيننا متقسّما

٣ ولو لم يكن هذا كذا ما تألّمتْ   له مُهجتى بالغيبِ لمّا تألّما

التخريج :

ديوان الصبابة ١٥

(٢) متقسّما : نصبت الكلمة على الحال.

(١٠٩)

وقال يخاطب صبيّين : (من الكامل)

١ وتعلّما أنّ الحُذَيّا حقُّ مَن أضحى وزيرًا في البِذالِ وحاكما

التخريج :

محاضرات الأدباء ٢٥٦/٣

(١) الحذيّا : النعل ، البذال : (التبذّل وترك التصاون).

(١١٠)

وقال : (من الخفيف)

١ بِغِنَاءٍ يبثُّ درًّا نظيما وكلامٍ يبُثُّ دُرًّا نظيما

التخريج :

المنصف ٣١٥

(١١١)

وقال : (من المتقارب)

١ ويُنفقُ أموالَه في طِلا بِ طُلاّبها طائعًا مستديما

التخريج :

الإبانة عن سرقات المتنبي ٤٢.

(١١٢)

وقال : (من الطّويل)

١ أَمِـنّا أُناسًا كنتِ قد تأمنينَـهمْ فزادوا علينا فى الحديثِ وأوهموا

٢ وقالوا لنا مالم نقُـلْ ، ثمّ كثّروا علينا، وباحُوا بالّذى كنتُ أكتمُ

التخريج :

محاضرات الأدباء ١٠٤/٣

(١١٣)

وقال : (من الرّمل)

١ ما حرامٌ إحياءُ نفسٍ ، ولكنْ قتلُ نفْـسٍ بغير نَـفْسٍ حرامُ

التخريج :

المنصف ٣٥٣

(١١٤)

وقال : (من البسيط)

١ قد كان فى حالِ محسودٍ فأبطَره طُغيانُه فاغتْدى فى حالِ مرحومِ

التخريج :

الدرّ الفريد ٣٠٩/٤

(١١٥)

وقال في العتاب : (من الكامل)

١	أعليكَ أعتبُ أم على الأيّامِ ؟	بدأَتْ ، وكنتَ مؤكِّدًا بتمامِ
٢	قطع التّواصُلَ قربُنا بتواعدٍ	وقطعتَ أنتَ تواصُلَ الأحلام
٣	هلاّ ألِفتَ إذِ الزمّانُ مُشتِّتٌ ؟	فالإلفُ للأرواحِ لا الأجسام
٤	عُذْرًا-أباعيسى-عسىلكفىالقِلى	عُذرٌ ، وذا عِلْمٌ بلا إعلام
٥	مَن غابتِ الأخبارُ عنه ، ودينُه	دينُ الإمامة ، قال بالأوهام
٦	خُذْ من فرائدِكَ ، الذى أعطيتَني	فالدُّرُّ دُرُّكَ والنّظامُ نظامي
٧	حِكَمٌ ، معانيها معانيك التّى	فَضّلْتَها لي ، والكلامُ كلامي

التخريج :

مروج الذّهب ٢٥٩/٤

(١١٦)

وقال : (من الكامل)

١	قومٌ إذا خافوا عَداوةَ كاشحٍ	سفكوا الدّما بأسنّةِ الأقلامِ
٢	ولضربةٌ من كاتبٍ بمِداده	أمضى وأنفذُ من رقيقِ حُسام

التخريج :

الدّرّ الفريد ٣٤٠/٤

(١١٧)

وقال فى العتاب (من الكامل)

١ وتعاتُبُ الإِخوانِ فيما بينهم بعْث على الإِجلالِ والإِكرامِ
٢ لولا اعترافي باعترافِك فى الذى تأتي وتتركُ ما أتاك ملامي

التخريج :

بهجة المجالس ٧٢٦/١

(١١٨)

وقال : (من المنسرح)

١ ودِدْتُ أنّي بكفّه قلم أو أننّى مَدّةٌ على قلمهْ
٢ يأخذنى مرّةً ، ويلثِمُني إن عَلِقَتْ منه شعرةٌ بفمه

التخريج :

يتيمة الدهر ٣٦٧/٢

قافية النّون

(١١٩)

وقال : (من البسيط)

١ إن كان لفظي كريهًا فاصطِبْر، فعلى كُرْهِ العلاج يُصِحُّ الله أبدانا

٢ لولا العوارضُ ما طاب العتابُ لنا   لولا قِصارتُنا للثّوب مازانا
٣ إنّي أعاتبُ إخواني ، وهم ثقتي   طورًا، وقد تُصقَلُ الأسيافُ أحيانا
٤ هي الذُّنوبُ، إذا ما كُشّفَتْ درستْ   من القلوبِ ، وإلاّ صِرْنَ أضغانا

التخريج :

بهجة المجالس ٧٢٧/١

(٢) قِصارة الثوب : غسلُه وتبييضُه

(١٢٠)

أهدى إلى ابن يَزْداد ، والي البصرة ، فَصًّا حسنًا ، وكتب معه :

(من السريع)

١ أهديتُ ما لو أنّ أضعافَهُ   مُطَّرَحٌ عندكَ ما بانا
٢ كَمِثْلِ بلقيسَ الّتى لم يبِنْ   إهداؤُها عند سُليمانا
٣ هذا امتحانٌ لك إن تَرضَهُ   بان لنا أنّك ترضانا

التخريج :

التحف والهدايا ٢٣، ووفيات الأعيان ٥/ ٣٨٠، ومرآة الجنان ٢/ ٢٧٦.

(١٢١)

وقال :   (من المنسرح)

١ دُرّيّةُ اللّونِ فيه مُشْرَبةٌ   حمرةُ خَمْرٍ تمازجُ اللَّبنا
٢ كاللّؤلؤ الرّطْب لونُ ظاهرِهِ   وفيه ماءُ العقيق قد بَطُنا

التخريج :

المحبّ والمحبوب والمشموم والمشروب ١/ ١٧٤، وكتاب الجماهر ١٢١.

(٢) الجماهر : منه

(١٢٣)

وقال : (من البسيط)

١ إنّي لفى غُربةٍ مُذْ غِبتَ- ياسَكَنِى وإن ظَلِلْتُ أُرَى فى الأهلِ والوطنِ

التخريج :

محاضرات الأدباء ٣/ ٦٦.

(١٢٣)

وقال فى قلّةِ الطعام على المائدة : (من الخفيف)

١ من حديثى : أنّ ابنَ بكْرٍ دعانى لشقائي ، فليتَه ما دعاني

٢ غَرّنى منه منظر ولباس وأثاث ومجلس وأواني

٣ مجلسٌ كالجنان حُسْنًا ، ولكن قبَّح الجوعُ حُسْنَ تلك الجِنان

٤ فلعَمْري : كان الخِوان ، ولكنْ لم يكن ما يكون فوق الخِوان

٥ وجِفانٍ مثل الجوابي ، ولكنْ ليس فيهنّ ما يُرَى بالعِيان

٦ وغُضارُ الألوان جاءت ، ولكنْ ليس فيها روائحُ الألوان

٧ فإذا ما أدرتُ فيها بناني لم أجد ما أمسُّه ببنان

٨ إنّنى ماضغٌ على غير شيءٍ غير صَكِّ الأسنان بالأسنان

٩ تَرجِعُ الكفُّ ، وهى أفرغُ منها عند مدّي لها ، فدأبى وشاني

١٠ لو ترانى، والجوعُ يضحكُ منّى عند غَسْلي يديَّ بالأشنان

١١ زاد في السَّفْر مُسرفًا مثلما أسـ رفَ عند الطّعام بالنُّقصان

١٢ والغُضاراتُ فارغات أَتَتْنا وسقانا بالمُتْرَع الملآن

١٣ سكرةٌ فوق جَوْعةٍ تركَتْني راحمًا كلَّ جائعٍ سكْران

التخريج :

ديوان المعاني ١/ ٢٩٧.

(٥) أخذ من القرآن الكريم قوله تعالى : ﴿ وَجِفَانٍ كَالْجَوَابِ ﴾ . (سبأ : ١٣) والجواب : جمع جابية ، وهي حوض الماء .

(٧) فى الأصل : بينانى (آخر البيت) ، ولعلّ الأجمل ما أثبتناه .

(١٠) الأشنان : (بضم الهمزة وكسرها) غسل معروف نافع للجرب والحكة (القاموس ٤/ ١٩٨).

(١١) فاعل « زاد » يعود إلى « أبى بكر » . والسَّفْر : الانكشاف والوضوح .

(١٢) الغضارات : الأوانى المصنوعة من الفخار .

(١٢٤)

وقال : (من المتقارب)

١ وكان الصّديقُ يزور الصّديقَ لشُربِ المُدامِ وعَزْفِ القيانِ

٢ فصار الصّديقُ يزورُ الصّديقَ لبَثِّ الهمومِ وشكْوى الزّمان

التخريج :

وفيات الأعيان ٥/ ٣٧٧، والنجوم الزاهرة ٣/ ٢٧٧.

قافية الهاء

(١٢٥)

وقال : (من البسيط)

١ فلا تَـمُـنَّ بتنميـقٍ تـكـلّـفُـهُ لصورةٍ حُسْنُـها الأصليُّ يكفيها
٢ إنّ الدّنانيرَ لا تُـجلَى، وإنْ عَـتُقَـتْ ولا تُزادُ على الحُسْنِ الّذي فيها

التخريج :

معجم الأدباء ١٩/ ١٢١.

(١٢٦)

وقال : (من الكامل)

١ نَـصْباً لعَـيْنِيكِ ، لا أرى حُسْنًا إلاّ ذكـرتُ بـه لـهـا شِـبْـهـا

التخريج :

محاضرات الأدباء ٥٦/٣

(١) فى المحاضرات : نصبًا .. ترى ، خطأ .

(١٢٧)

وقال : (من المنسرح)

١ كـلُّ جـريـح تُرجَـى سلامتُـه إلاّ جـريـحًـا دهَـتْـه عـيناهـا

٢ تبُلُّ خدّيَّ كلّما ابتسمتْ من مطرٍ برقُه ثناياها

التخريج :

سمط اللآلى ١/ ٤٩٨.

(١٢٨)

وقال : (من الكامل)

١ خِرْقٌ يجودُ بمالهِ وبجاهه والجودُ كلُّ الجودِ بذْلُ الجاهِ

التخريج :

الدرّ الفريد ٢٤٨/٣

(١٢٩)

وقال : (من مجزوء الكامل)

١ بات الحبيبُ منادمي والسُّكْرُ يصبُغُ وجنَتيهِ

٢ ثمّ اغتدى وقدِ ابتدا صِبْغُ الخُمار بمقلتَيه

٣ وَهَبَتْ له عينى الكَرى وتعوَّضَتْ نظرًا إليه

٤ شُكْرا لإِحسان الزّما نِ ، لِما يُساعدُني عليه

التخريج :

وفيات الأعيان ٥/ ٣٧٨.

النجوم الزاهرة ١/ ٢٧٧: (١، ٢)

(٤) في الأصل : كما ، ولعلها تحريف صوابه ما أثبتناه .

(١٣٠)

وقال : (من المنسرح)

١ وشادنٍ زرتُـه فـرحّـب بـي ترحيبَ جانٍ على مواليهِ
٢ جَنَيْتُ وردًا من خدّه بفَمي فعشتُ لا عاش من يُعاديه
٣ تُحيي رفاتَ العظامِ قُبلتُه لأنّ ماءَ الحياةِ مِنْ فيه

التخريج :

الصبح المنبي ٢٥٣.

قافية الياء

(١٣١)

وقال : (من الطّويل)

١ تُرى حُرِمتْ كُتْبُ الأخلاّءِ بينهم؟ أَبِنْ لي، أم القرطاسُ أصبح غاليا؟

ومنها :

٢ تُراك على الأعداءِ تُظهرُ رقّةً إذا كان في الأحباب قلبُكَ قاسيا؟
٣ ويبقى الهوى بين الخَليليْن والرّضى سليميْن ما دام التّعاتب باقيا
٤ كما لستُ أرضى للصّديق تَلَوُّني كذا لستُ منه بالتّلُّون راضيا
٥ ووالله : ما عاتبتُ إلاّ لرغبةٍ وأن لا يجولَ الوُدُّ منّي تعاليا
٦ وما أنتَ إلاّ مثل عيني فكيف لا أكون لعيني بالتعهُّد وافيا ؟
٧ ومَن لم يُعاتبْ في التدانى خليلَه وأمْلى له صار التّدانى تنائيا

التخريج :

الدرّ الفريد ١٣٠/١

(٧) في الأصل : التواني ، تحريف .

الشّعر المنسوب له ولغيره

قافية الباء

(١)

قال: (من البسيط)

١ فضَيفُه فى ربيعٍ طولَ مدّتِهِ وجارُه كلَّ حينٍ منه فى رَجبِ

التخريج :

البيت له ، في : المنصف ٣٦٠/١

وهو لابن الروميّ ، في : ديوانه ١/ ١٩٤.

(١) كان من شعائر العرب أن تذبح في شهر رجب . وأراد الشاعر أنّ أشهرَ الممدوح كلّها رجب ، دلالة على سخائه.

(٢)

وقال : (من السريع)

١ كلُّ الهوى : صعْب ، ولكنّنى بُليتُ بالأصعب من أصعبِهْ

٢ أذابني الحبُّ ، فلو زُجَّ بي في ناظر النائمِ لم ينتبه

٣ وكان لي قبل الهوى خاتَمٌ فالآن، لو شئتُ تمنطقتُ به

٤ وزارني طيفُكَ حتّى إذا أراد أن يمضى تعلّقتُ به

٥ يا مَن إذا أقبل قال الورى : هذا أميرُ الحُسْنِ فى موكبه
٦ عبدُك : لاتسألُ عن حاله ؟ حَلَّ بأعدائكَ ما حلَّ به

التخريج :

له ، فى :

حماسة الظرفاء ٢/ ٨٨.

يتيمة الدهر ١/ ١٤٠، والذخيرة ق ١ ج ١/ ٣١٥: (٢)

العمدة ٢/ ٦٤، ومحاضرات الأدباء ٣/ ٩، وسرقات المتنبي ومشكل معانيه ١٩، ١٠٤، ونهاية الأرب ٢/ ٢٦٠: (٢، ٣) .

الكشكول ٢/ ٣١٤: (٥، ١، ٦، ٣، ٢) .

ديوان المعانى ١/ ٢٧٢، وديوان الصبابة ٢١٤: (٣، ٢) .

للتمّار الكوفيّ ، في :

سمط اللآلي ١/ ١٨٢: (٣، ٢) .

التشبيهات ٧٩: (٤)

بلا عزو ، في :

طيف الخيال ٦٦: (٢) .

شرح مقامات الحريريّ ١/ ٣٠٥: (٢، ٣) .

(٢) في ديوان المعاني ، والطيف ، والمحاضرات : « وذبت حتّى صرت لو » وفى اليتيمة : « ضنيتُ حتى صرت لو » - ولعلّ رواية الكشكول محرّفة عنها ، وهى : « فنيت حتّى صرت لو » .

وفى العمدة ، وسرقات المتنبي : ذبت من الشوق .

فى السمط ، والذخيرة ، والشرح ، والنهاية : أنحلني الحبُّ .

وفى ديوان المعاني ، وزادني السقم ، فلو زُجَّ [بي] .

وفى ديوان المعاني ، والعمدة ، والسمط ، والمحاضرات ، والذخيرة ، والشرح ، والنهاية ، وديوان الصبابة : مقلة النائم .

وفي الطيف ، وسرقات المتنبي ، والكشكول : مقلة الوسنان .

(٣) فى ديوان المعاني ، والسمط ، والمحاضرات ، والشرح ، وديوان الصبابة ، والكشكول : قد كان لي .

وفي ديوان المعاني ، والعمدة ، والسمط ، وسرقات المتنبي ، والشرح ، والنهاية ، وديوان الصبابة : « في ما مضى » فى موضع « قبل الهوى » .

وفى السمط ، والمحاضرات ، والشرح : والآن .

وفى ديوان المعاني : فاليوم . وفى النهاية ، والكشكول : واليوم .

والعجز في ديوان الصبابة : فدق جسمي فتمنطقتُ بـه .

(٤) فى التشبيهات : آنسني طيفك ... همَّ بأن .

(٥) فى الكشكول : قال الهوى .. أمير الجيش (تحريف) .

قافية الجيم

(٣)

وقال : (من البسيط)

١ أُنظُرْ إلى الْغُنْج يجرى فى لواحظِه وانظُرْ الى دَعَـجٍ في طرْفه السّاجي

٢ وانظُرْ إلى شعَراتٍ فوق عارضهِ كأنهنَّ نِـمالٌ دبّ في عاج

التخريج :

البيتان للخبزأرزّي ، في : المحب والمحبوب والمشموم والمشروب ١/ ٤٨، ونهاية الأرب ٢/ ٨٢.

ولحمد بن داود الأصبهانيّ (ت ٢٩٧هـ) ، في : مصارع العشّاق ٤، والحمدون من الشعراء ٤٣٨، وديوان الصبابة ٢٥٧، وتزيين الأسواق ٣٣٦.

وهما بلا عزو ، في : سحر العيون ١٨٢.

(١) فى المصارع ، والحمدون من الشعراء ، وسحر العيون ، وديوان الصبابة ، وتزيين الأسواق :« السحر » فى موضع « الغُنْج » .

(١) في تزيين الأسواق : « نُمَيْل » في موضع « نمال » . في نهاية الأرب : يسْن في عاج .

قافية الدّال

(٤)

وقال في وصف السّراج : (من السّريع)

١ وحــيّــةٍ فــي رأسـهــا درّةٌ تَسبَحُ في بحرٍ قصيرِ المَدى

٢ إنْ بعُدتْ كان العمى حاضراً وإنْ دنتْ بان سبيلُ الهُدى

التخريج :

البيتان للخبزأرزّي ، في : المحبّ والمحبوب والمشموم والمشروب ٤/ ٢٤٠.

ولابن الروميّ (ت ٢٨٣هـ) ، في : ديوانه ١/ ١٣٢.

وللسّريّ الرفاء (ت ٣٦٦هـ) ، في : ديوانه ٢/ ١٤٢.

وهما بلا عزو ، في : البصائر والذخائر ٤/ ٢٥٠، وأنوار الربيع ٦/ ٤٧.

(٢) ديوان ابن الروميّ : فإن تولّت .

البصائر والذخائر : إذا تناءت .

ديوان السريّ : إن هي غابت ، فالعمى ظاهر .

ديوان ابن الروميّ ، والبصائر : فالعمى حاضر .

ديوانا ابن الروميّ ، والسريّ ، والبصائر : وإن بدتْ .

قافية الرّاء

(٥)

وقال : (من المنسرح)

١	وروضةٍ راضها النّدى فغدتْ	لها من الزّهر أنجمٌ زُهُرُ
٢	تنشر فيها أيدى الرّبيعِ لنا	ثوبًا من الوَشْي حاكه القَطْر
٣	كأنّما شُقّ من شقائقها	على رُباها مَطارفٌ خُضُر
٤	ثمّ تبدتْ كأنّها حَدقٌ	أجفانها من دمائها حُمر

التخريج :

له ، في : معاهد التنصيص ٢/ ٦.

لأبي طاهر بن الخبزأرزّي ، في : يتيمة الدهر ٤/ ٣٨٣.

ونهاية الأرب ١١/ ٢٦٥: (١، ٢) .

(٦)

وقال في وصف الخدود والوجنات : (من الخفيف)

١	صِلْ بخدّي خدَّيكَ تَلْقَ عجيبا	من معانٍ يَحارُ فيها الضّميرُ
٢	فبخدَّيك للرّبيع رياضٌ	وبخدَّيَّ للدُّموع غدير

التخريج :

البيتان للخبزأرزّيّ ، في : نهاية الأرب ٢/ ٧٦.

وللحسين بن الضحّاك (ت ٢٥٠هـ) ، في : أشعاره ص ٥٨.

ولابن المعتز (ت ٢٩٦هـ) ، في : شعره ٣/ ٢٧٥.

(١) في أشعار الحسين : بخدّيّ ، بتشديد الياء ، ومعه يختل الوزن .

(٧)

وقال : (من الكامل)

١ لمّا نظرتِ إليّ من حَدَقِ المها وضحكْتِ عن متفتّح الأنوار

٢ وعَقدْتِ بين قضيبِ بانٍ ناعمٍ وكثيبِ رَمْلٍ عُقْدةَ الزُّنّار

٣ عَفَّرتُ خدّي في الثّرى لكِ خاضعًا وعزمتُ منكِ على دُخولِ النّار

التخريج :

الأبيات للخبزأرزيّ، في: المحب والمحبوب والمشموم والمشروب ٩٩/١.(وانظر الحاشية الأولى).

ولديك الجنّ الحمصيّ ، في : ديوانه (ملوحي) ص ٤٩ و (مطلوب) ص ١٦٧.

(١) ديوان ديك الجن : عن حدق . وبسمتِ عن متفتح النوّار .

(٢) ديوان ديك الجنّ : بانٍ أهيف .

(٣) ديوان ديك الجنّ : طائعا .. فيك .

قافية العين

(٨)

وقال : (من الخفيف)

١ أظهرَ الكبرياءَ من فَرْط زهْوٍ فـتـلـقـيـتُـه بـذُلِّ الخضـوعِ

٢ وحباني ربيعُ خدَّيه بالورْ دِ، فأَمطرتُه سحابَ الدّموع

التخريج :

له ، في : نهاية الأرب ٢/ ٧٦.

وللحسين بن الضحاك (ت ٢٥٠هـ) ، ما لم يرد في : أشعاره ، في : المحبّ والمحبوب والمشموم والمشروب ١/ ٧٣.

ولأبي حمزة الذّهليّ ، في : تتمة اليتيمة ١/ ٨٤.

(١) التتمة : تيهًا وزهوًا .

(٢) التتمة : دموعي .

قافية القاف

(٩)

وقال : (من الطّويل)

١ ومن طاعتي إيّاه أُمطِرُ ناظري ... له حين يُبدي من ثناياه لي برْقا

٢ كأنّ دموعي تُبصرُ الوصْلَ هاربًا ... فمن أجْلِ ذا تجرى لتُدركَه سبقا

٣ سأستعمل البقيا على من أُحبّه ... وإن كان ما أبقى عليّ ولا استبقى

٤ فلولا الهوى لم يُملكِ الحرُّ طائعًا ... ولولا الهوى لم يَغلِبِ الباطلُ الحقّا

التخريج :

الأبيات للخبزأرزّيّ ، في : سمط اللآلي ١/ ١٧٨.

والإبانة عن سرقات المتنبي ٤٧، والصبح المنبي ٢١٩: (١)

ولجحظة البرمكيّ (ت ٣٢٤هـ) ، في : جحظة البرمكي الأديب والشاعر ٣٢٨.

ولعليّ بن المنجّم أو عليّ بن هارون بن المنجم (ت ٣٥٢هـ) ، (مما لم يرد في ما نشره الأستاذ الدكتور يونس أحمد السامرائي في بحثه عنه) ، في كتاب النورين (نقله لنا معجم الأدباء ١٥/ ١٥٤) .

بلا عزو ، في : الذخيرة ق ١- ج ١/ ٣٢٤: (١، ٢) .

(١) الإبانة ، والصبح : فواعجبا حتّام يُمطر .

الإبانة ، والذخيرة ، والصبح : إذا هو أبدى .

وقد أخذ المتنبي منه ، بقوله :

يَبُلُّ خدّيّ كلّما ابتسمتْ مِن مطرٍ برقُه ثناياها

(شرح ديوانه ٤/ ٤٠٦، وانظر : زهر الأداب ٢/ ٩٤٣) .

(١٠)

ومن مُلَحِهِ قوله : (من الرمل)

١ وبنفسي مَن إذا جَمّشْتُه نثر الوردُ عليه ورقَهْ

٢ وإذا مسّتْ يدى طرَّتَهُ أفلتَتْ منه فعادت حلقَه

التخريج :

البيتان للخبزأرزّيّ ، في : شرح مقامات الحريريّ ١/ ٤٣٠.

وهما لأبي عاصم البصريّ ، في : يتيمة الدهر ٢/ ٣٦٩.

(١) في الأصل خمّشته ، تصحيف . جمشته : لاعبته وداعبته .

قافية الكاف

(١١)

وقال في الغيرة على المحبوب : (من الكامل)

١ إنّي لأَحْسُدُ مُقْلَتَيّ عَلَيْكا حتى أَغُضَّ- إذا نظرتُ - إليكا

٢ وأراكَ تنظرُ في شمائلك التي هى فتنتى ، فأغارُ منك عليكا

٣ من لُطْف إشفاقي ورقّةِ غيرتي أَنِّي أغارُ عليك من عينيكا

٤ ولو استطعتُ جرحتُ لفظك غيرةً أنّي أراه مقبِّلاً شفتيكا

٥ خلَصَ الهوى لك، واصطفتْك مودَّتي حتّى حذَرتُ عليك من أبويكا

التخريج :

الأبيات للخبزأرزي ، في : ديوانه ٣/ ١٤٣.

والوساطة ٣٠٨، والإبانة ٣٩، والتبيان في شرح الديوان ٤/ ١٩٤: (٣،٤) .

وللبحتريّ (ت ١٨٤هـ) ، في : ديوانه ٢٦٢٥: (١، ٢، ٤، ٥) .

ولأبي بكر الشبلي (ت ٣٣٤هـ) ، في : ديوانه ١١٥.

وبلا عزو ، في : حماسة الظرفاء ٢/ ١٠٤: (١، ٢، ٤، ٥، ٣).

نصرة الثائر ٣٧٩: (٥، ٢، ٤) .

(١) ديوان البحتري : لأَخمَدُ .

ديوان البحتريّ ، وديوان أبي بكر الشّبليّ ، وحماسة الظرفاء ، والمحاضرات : « ناظريّ » في موضع « مقلتيّ » .

(٢) في المظان : تَخْطِر ، وهي حسنة .

النصرة : « محاسنك » في موضع « شمائلك » .

حماسة الظرفاء : هي حسرتي ، وفي النصرة : هي محنتي .

(٣) حماسة الظرفاء ، والإبانة : من فرط .

الإبانة : أشواقي ورقّة عبرتي .

الوساطة ، والتبيان : ودقّة . الوساطة ، وحماسة الظرفاء ، والإبانة ، والتبيان : ملكيكا .

(٤) ديوان البحتري : منعتُ لفظك ، وفي الإبانة : حجبتُ .

في الحماسة ، والإبانة ، والتبيان : « عامدا » في موضع « غيرة » .

ديوان البحترى : كي لا أراه .

(٥) النصرة : « محبّتي » بدلاً من « مودّتي » .

العجز في ديوان البحتري : حتى أغار عليك من ملكيكا .

والعجز في حماسة الظرفاء : وغدوتُ من حُبِّيك طوْعَ يديكا .

قافية اللام

(١٢)

وقال : (من المتقارب)

١ وحسْنُ يُنَمْنِمُ ذاكَ العذارَ كآثارِ مسكٍ عليه غَزَلْ

٢ كتابٌ من الحسْن ، توقيعُه من الله في خدّه قد نَزَل

التخريج :

له ، في : المحب والمحبوب والمشموم والمشروب ١/ ٤٧.

ولمحمد بن يعقوب ، في : البصائر والذخائر ١/ ٥٦: (٢) ، مع بيتين آخرين قبله ، هما :

وشَعْرٌ تَظرَّف للعاشقين فشاع لهم في مكان القُبَلْ

سوادٌ إلى حمرةٍ في بياض فنصفٌ حُليٌّ ، ونصفٌ حُلَلْ

(٢) البصائر : إلى الحسن . وهي رواية حسنة .

* * *

المصادر والمراجع

(أ) المخطوطة

١- الدّرّ الفريد وبيت القصيد ، لمحمد أيدمر (النصف الثاني من القرن السابع) . مصورة مخطوطة مكتبة السليمانة بإستانبول ، تحت رقم ٣٧٦١.

٢- فهارس الرقيقات لمكتبة مخطوطات المجمع العلمي العراقي ، إعداد : إبراهيم خورشيد ، مط . المجمع العلمي العراقي ، سنة ١٩٨١ م .

٣- لقطات فيها قصيدة للخبزأرزّى برقم ت ف / ٣٥، هدية من مجمع اللغة العربية بدمشق .

٣- معاني الشعر، للأشناندا‌ني، مخطوطة الظاهرية بدمشق برقم ٣٣٢٣.

(ب) المطبوعة

٤- القرآن الكريم .

٥- الإبانة عن سرقات المتنبي ، للعميدي (ت ٤٢٣هـ) تح إبراهيم الدّسوقيّ البساطي ، دار المعارف بمصر ١٩٦١.

٦- أشعار الخليع : الحسين بن الضّحّاك ، عبد الستار أحمد فراج ، دار الثقافة ، بيروت .

٧- الأنساب ، للسمعاني (ت ٥٦٢هـ) ، تصحيح : عبد الرحمن بن يحيى المعلمي ط ١- مط. مجلس دائرة المعارف بحيدر آباد الدكن ، ١٩٦٦.

٨- أنوار الربيع في أنواع البديع . لابن معصوم المدنيّ (ت ١١٢٠هـ) ، تح : شاكر هادي شكر ، مط. النعمان ، النجف ١٩٦٩.

٩- بدائع البدائه ، للأزدي (ت ٦١٣هـ) ، تح : محمد أبو الفضل إبراهيم ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ١٩٧٠.

١٠- البداية والنهاية ، لابن كثير (ت ٧٧٤هـ) . ط ٢، مكتبة المعارف - بيروت ١٩٧٧.

١١- البصائر والذخائر ، لأبي حيان التوحيديّ (ت ٤١٤هـ) . تح : الدكتور إبراهيم

الكيلاني، مط . الإنشاء بدمشق ، ١٩٦٤م.

١٢- بهجة المجالس ، لابن عبد البر النمري (ت ٤٦٣هـ) . تح : محمد مرسي الخولي ، الدار المصرية للتأليف ، ١٩٦٢.

١٣- تاريخ الأدب العربي : العصر العباسي الثاني ، للدكتور شوقي ضيف ، ط ٤، دار المعارف بمصر ١٩٨١.

١٤- تاريخ بغداد ، للخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ) دار الكتاب العربي ، بيروت .

١٥ - تاريخ الرسل والملوك ، للطبريّ (ت ٣١٠هـ) . تح : محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار المعارف بمصر ١٩٧١.

١٦- التبيان في شرح الديوان ، (انظر التسلسل ٣٧ من هذه الجريدة) .

١٧- تتمة اليتيمة ، للثعالبيّ (ت ٤٢٩هـ) ، طهران ١٣٥٣م .

١٨- التحف والهدايا ، للخالديّين (القرن الرابع) . تح : سامي الدهان ، دار المعارف بمصر ١٩٥٦م .

١٩- تزيين الأسواق ، للأنطاكي (ت ١٠٠٨هـ) . دار حمد ومحيو ، بيروت ١٩٧٢.

٢٠- التشبيهات ، لابن أبي عون (ت ٣٢٢هـ) . تصحيح : محمد عبد المعين خان . مط . جامعة كمبردج ١٩٥٠م .

٢١- التوفيق للتلفيق ، للثعالبيّ (ت ٤٢٩هـ) .= تح : هلال ناجي وزميله ، مط . المجمع العلمي العراقي ١٩٨٥م .

٢٢- ثمار القلوب في المضاف والمنسوب ، للثعالبيّ (ت ٤٢٩هـ) ، تح : محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار نهضة مصر ، القاهرة ١٩٦٥م .

٢٣- جامع بيان العلم وفضله ، لابن عبد البر النمري القرطبي (ت ٤٦٣هـ) مط. المنيرية بالقاهرة .

٣٤- جحظة البرمكيّ : الأديب الشاعر ، لمزهر السودانيّ ، مط . النعمان بالنجف ، ١٩٧٧م .

٢٥- الجماهر في معرفة الجواهر ، للبيرونيّ (ت ٤٤٠هـ) . مط . جمعية دائرة المعارف العثمانية ١٣٥٥هـ .

٢٦- حماسة الظرفاء من أشعار المحدثين والقدماء ، للعبد لكانيّ (ت ٤٣١هـ) تح : محمد جبار المعيبد، دار الحرية ، بغداد ١٩٧٣م .

٢٧- خاص الخاص، للثعالبيّ (ت ٤٢٩هـ)، من منشورات دار مكتبة الحياة في بيروت.

٢٨- ديوان امرئ القيس ، تح : محمد أبو الفضل إبراهيم ، ط ٣، دار المعارف ، مصر ١٩٦٩م .

٢٩- ديوان ابن الرومي ، تح : الدكتور حسين نصار ، مط . دار الكتب ، القاهرة ١٩٧٣م .

٣٠- ديوان أبي بكر الشبلي - جمع : الدكتور كامل مصطفى الشيبي ، المجمع العلمي العراقي ١٩٦٧م .

٣١- ديوان أبي نواس ، برواية الصولي ، تح : الدكتور بهجة عبد الغفور الحديثي ، بغداد ١٩٨٠م .

٣٢ - ديوان البحتري ، تح : حسن كامل الصيرفي ، مط . دار المعارف بمصر ١٩٦٥م .

٣٣ - ديوان ديك الجن الحمصي ، جمع : محيي الدين الدرويش وزميله ، مطابع الفجر الحديثة ، حمص ١٩٦٠م ، وتحقيق وتكملة : الدكتور أحمد مطلوب وزميله ، دار الثقافة ، بيروت ١٩٦٤م .

٣٤- ديوان السرى الرفاء ، تحقيق ودراسة : الدكتور حبيب حسين الحسني ، وزارة الثقافة والإعلام ، ١٩٨١م .

٣٥- ديوان الصبابة ، لابن أبي حجلة المغربيّ (ت ٧٧٦هـ) ، دار حمد ومحيو ، بيروت .

٣٦- ديوان طرفة بن العبد ، شرح الأعلم الشنتمريّ ، تح : درية الخطيب وزميلها ، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق ١٩٧٥م .

٣٧- ديوان أبي الطيب المتنبي ، بشرح أبي البقاء العكبريّ ، المسمّى بالتبيان في شرح الديوان، تح : مصطفى السقا وزميله . مط . البابي الحلبي ، بالقاهرة ١٩٧١م .

٣٨- ديوان المعاني ، لأبي هلال العسكري (ت ٣٩٥ هـ) مكتبة القدسي ، القاهرة ١٣٥٢هـ .

٣٩- الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة ، لابن بسام الشنتريني (ت ٥٤٢هـ) ، تح : الدكتور إحسان عباس ، دار الثقافة ، بيروت ١٩٧٩م .

٤٠- زهر الآداب وثمر الألباب ، للحصريّ (ت ٤٥٣هـ) ، تح : علي محمد البجاوي ط ١، القاهرة ١٩٥٣م .

٤١- سحر العيون ، لأبي البقاء البدويّ ، سنة ١٢٧٦هـ .

٤٢- سرقات المتنبي ومشكل معانيه ، لابن بسام النحويّ (ت ٥٤٢هـ) ، تح : محمد الطاهر بن عاشور . الدار التونسية للنشر ١٩٧٠م .

٤٣- سمط اللآلي ، للبكريّ (ت ٤٨٧هـ) تصحيح : عبد العزيز الميمني . مط . لجنة التأليف والترجمة ، القاهرة ١٩٣٦م .

٤٤- شذرات الذهب، لابن العماد الحنبليّ (ت ١٠٨٩هـ) ، المكتب التجاري ، بيروت .

٤٥- شرح ديوان المتنبي ، وضع : عبد الرحمن البرقوقي ، دار الكتاب العربي - بيروت .

٤٦- شرح المضنون به على غير أهله ، للخزرجي ، الشرح لعبيد الله بن الكافي العبيدي (ت ٧٣٤هـ) ، مكتبة دار البيان في بغداد ، ودار صعب ، بيروت .

٤٧- شرح مقامات الحريريّ للشريشيّ (ت ٦١٩هـ) ، تح : محمد أبو الفضل إبراهيم ، مط. المدني .

٤٨- شعر ابن لنكك البصريّ ، تح : زهير غازي زاهد . مط . حداد ، البصرة ١٩٧٣م .

٤٩- شعر ابن المعتز ، دراسة وتحقيق : الدكتور يونس أحمد السامرائي ، صنعة أبي بكر محمد الصولي ، دار الحرية ، بغداد ١٩٧٨م.

٥٠- الصبح المنبي عن حيثية المتنبي ، للبديعيّ (ت ١٠٧٣هـ) تح : مصطفى السقا وزميله ، دار المعارف بالقاهرة ١٩٦٣م .

٥١- طيف الخيال ، للشريف الرضي (ت ٤٣٦هـ) ، تح : محمد سيد كيلاني ، ط ٤، مط . مصطفى البابي الحلبي ، القاهرة ١٩٥٥م .

٥٢- العمدة ، لابن رشيق القيرواني (ت٤٥٦هـ) تح : محمد محيي الدين عبد الحميد ، دار الجيل ط. ٢، ١٩٧٢.

٥٣- الفهرست، لابن النديم (ت ٣٩٥هـ)، مط. الاستقامة، القاهرة .

٥٤- فهرس المخطوطات المصورة (الأدب) ، إعداد : عصام الشنطي ، منشورات معهد المخطوطات العربية بالقاهرة .

٥٥- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون ، لحاجي خليفة (ت ١٠٦٧هـ) ، منشورات مكتبة المثنى ببغداد .

٥٦- الكشكول ، للعاملي (ت ١٠٣١هـ) تح : الطاهر أحمد الزاويّ ، دار إحياء الكتب العربية . القاهرة ١٩٦١م.

٥٧- اللباب في تهذيب الأنساب ، لابن الأثير الجزريّ (ت ٦٣٠هـ) ، مكتبة المثنى ، بغداد .

٥٨- مجمع الأمثال ، للميدانيّ ، مط . السعادة ، القاهرة .

٥٩- مجمع الذاكرة ، لإبراهيم النجار ، منشورات كلية الآداب والعلوم الإنسانية بالجامعة التونسية ١٩٨٨م .

٦٠- محاضرات الأدباء ، للراغب الأصبهاني (ت ٥٠٢هـ) ، بيروت ١٩٦١م .

٦١- المحب والمحبوب والمشموم والمشروب ، للسريّ الرفاء (ت ٣٦٢هـ) . الأجزاء ١-٣ تح : مصباحِ غلاونجي . جـ ٤ تح : ماجد الذهبي . من مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق ١٩٨٦م .

٦٢- المحمدون من الشعراء وأشعارهم ، للقفطي (ت ٦٤٦هـ) ، تح : رياض عبد الحميد مراد مط . الحجاز ، دمشق ١٩٧٥م .

٦٣- مرآة الجنان ، لليافعيّ (ت ٧٦٨هـ) ، مط . دائرة المعارف العثمانية ١٣٣٨هـ .

٦٤- مروج الذهب ، للمسعوديّ (ت ٣٤٦هـ) ، دار الأندلس ، بيروت ١٩٦٦م .

٦٥- المستطرف في كل فنّ مستظرف ، للأبشيهي (ت ٨٥٠هـ) مط . حجازى ، القاهرة ١٩٥٣م .

٦٦- مصارع العشاق ، للسراج (ت ٥٠٠هـ) ، مط . الجوائب ، القسطنطينية ١٣٠١هـ .

٦٧- المعارف ، لابن قتيبة (ت ٢٧٦هـ) ، تح : الدكتور ثروت عكاشة ، مط . دار الكتب بمصر ١٩٦٠م .

٦٨- معاهد التنصيص على شواهد التلخيص ، للعباسيّ (ت ٩٦٣هـ) ، تح : محمد محيي الدين عبد الحميد ، عالم الكتب ، بيروت ١٩٤٧م .

٦٩- معجم الأدباء ، لياقوت الحموي (ت ٦٢٦هـ) ، ط. دار المأمون ، ١٩٣٦م .

٧٠- معجم البلدان ، لياقوت الحموي ، دارا صادر وبيروت ، ١٩٥٧م .

٧١- معجم الشعراء ، للمرزباني (ت ٣٨٤هـ) ، تهذيب : سالم الكرنكوى ، مكتبة المقدسي ، مصر ١٣٥٤هـ .

٧٢- مقامات بديع الزمان الهمذانيّ (ت ٣٩٨هـ) ، نشرة : الشيخ محمد عبده ، مصورة الطبعة الأولى ١٨٨٩م ، ط ٧، دار الشرق، بيروت ١٩٧٣م .

٧٣- أ - الممتع في صنعة الشعر ، لعبد الكريم النهشليّ القيروانيّ (ت ٤٠٣هـ) ، تح : الدكتور محمد زغلول سلام ، دار غريب للطباعة .

ب - اختيار من : كتاب الممتع في علم الشعر وعمله ، لعبد الكريم النهشلي ، تح : الدكتور منجي الكعبي ، الدار العربية للكتاب ، ليبيا ، تونس ١٩٧٧م .

٧٤- المنتحل ، للثعالبيّ (ت ٤٢٩هـ) ، نشرة : أحمد أبو عليّ ، المط التجارية بالإسكندرية ، ١٣١٩هـ / ١٩٠١م .

٧٥- المنتخب من كنايات الأدباء وإشارات البلغاء ، للقاضي أبي العباس الجرجانيّ الثقفي (ت ٤٨٢هـ) ، مط . السعادة ، مصر .

٧٦- المنتظم في تاريخ الملوك والأمم ، لابن الجوزيّ (ت ٥٩٧هـ) ، دائرة المعارف العثمانية ، الدكن ١٣٥٧هـ - ١٣٥٩هـ .

٧٧- المنصف للسارق والمسروق منه ، تصنيف : ابن وكيع (ت ٣٩٣هـ) ، تح : الدكتور محمد يوسف نجم ، بيروت ١٩٨٤م .

٧٨- النجوم الزاهرة ، لابن تغرى بردى (ت ٨٧٢هـ) ، مصورة عن طبعة دار الكتب ، القاهرة ١٩٦٣م .

٧٩- نزهة الأبصار في محاسن الأشعار ، لشهاب الدين أبي العباس أحمد بن محمد ابن محمد بن علي العنابي (٧١٦هـ - ٧٧٦هـ) تح : السيد مصطفى السنوسي وعبد اللطيف أحمد لطف الله ، دار القلم ، الكويت ١٩٨٦م .

٨٠- نشوار المحاضرة وأخبار المذاكرة ، للقاضي التنوخي (ت ٣٨٤هـ) ، تح : عبود الشالجي ، بيروت ١٩٧٢م، ١٩٧٣م .

٨١- نصرة الثائر على المثل السائر ، للصفدي (ت ٧٦٤هـ) ، تح : محمد علي سلطاني ، مجمع اللغة العربية ، دمشق ١٩٧١م .

٨٢- نهاية الأرب للنويري (ت ٧٣٣هـ) ، مصورة عن طبعة دار الكتب .

٨٣- كتاب النورين ، للحصرى (نقلا عن : معجم الأدباء) .

٨٤- هدية العارفين ، لإسماعيل البغدادي (ت ١١٤٤هـ) ، إستانبول ١٩٥٥م .

٨٥- الوافي بالوفيات ، للصفدي (ت ٧٦٤هـ) ، ط ٢، فيسبادن ١٩٦٢م .

٨٦- الوساطة بين المتنبي وخصومه ، للقاضي الجرجاني (ت ٣٦٦هـ) تح : محمد أبو الفضل إبراهيم وزميله ، مط . عيسى البابي الحلبي ، القاهرة ١٩٦٦م .

٨٧- وفيات الأعيان ، لابن خلكان (ت ٦٨١هـ) ، تح : الدكتور إحسان عباس ، دار الثقافة ، بيروت ١٩٦٨م .

٨٨- يتيمة الدهر ، للثعالبي (ت ٤٢٩هـ) ، تح : محيي الدين عبد الحميد ، ط ٢، دار الفكر ، بيروت ١٩٧٣م .

٨٩- يوميات أديب ، للباخرزيّ (ت ٤٦٧هـ) تح : الدكتور محمد قاسم مصطفى . كتاب « مجلة آداب الرافدين » الملحق بالعدد ١٨، مط . جامعة الموصل ١٩٨٩م .

(جـ) الدوريات

٩٠- إتحاف النبلاء بأخبار الثقلاء ، للسيوطيّ (ت ٩١١هـ) ، تح : عبد العزيز المانع ، عالم الكتب (مجلة) ، مج ٤، العدد ١ نيسان ١٩٨٣م ص ٩٢.

٩١- أخبار التراث العربي (نشرة يصدرها معهد المخطوطات العربية) العدد ١٣، لسنة ١٩٨٤م .

٩٢- ديوان الخبزأرزّي ، تح : الشيخ محمد حسن آل ياسين ، مجلة المجمع العلمي العراقي الأقسام ١ - ٣، مج ٤٠، ١٩٨٩م . ٤، ٥؛ مج ٤١، ١٩٩٠م .

٩٣- من شعراء البصرة في القرن الرابع الهجري : نصر بن أحمد الخبزأرزيّ المتوفى حوالي سنة ٣٣٠هـ ، للشيخ محمد حسن آل ياسين ، آفاق عربية (مجلة) ، العدد الأول - السنة الخامسة ، آذار ١٩٨٠م ، ص ٨٨.

* * *